

٣. اللائي البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

نعم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. قال الشارح حفظه الله ركن الخامس الايمان باليوم الاخر او الايمان بالموت وما بعده. الى ان يدخل اهل الجنة الجنة واحلل نار النور. اواند على المرتبتين. ايمان اجمالي او القدر المجزي في الايمان بهذا الركن -

[00:00:01](#)

فتيقن العبد بغير شك ان ثم يوم يعود الناس اليه يبعثون في من قبورهم للحساب على ما عملوا وان كل انسان مجزي ما فعل فيجازى المحسن باحسانه والمسيء باساءته. كما قال سبحانه وتعالى ووفيت كل النفس مما - [00:00:38](#)

عملت وهو اعلم بما يفعلون. فاذا امن بهذا القدر وانه سيبعث من جديد فانه قد حقق هذا الركن فلو ولو سألت احدا قلت له هل ثم يوم اخر يعود فيه الناس؟ قال بلا شك هناك يوم القيامة - [00:01:06](#)

يبعث فيه الناس ويحاسبون ويحاسبون وفي احوال. وسكت فيكون بهذا قد حققه الركن وهو الايمان باليوم الاخر اما من شك فهذا لن يحقق هذا الركن فلا بد من اليقين بهذا الركن. نعم. بعد ذلك بعد ذلك الايمان التفصيلي - [00:01:26](#)

باليوم الاخر وهذا يتبع العلم بما جاء في الكتاب وسنة من احوال القبور واحوال ما يكون يوم القيامة والايمان بالحوض والميزان صحف والسراج والايمان باحوال الناس في في العرصات. العرصات يعني قبل آآ ما معنى العرصات؟ العرصات جمع العرصات والعروسة هي المكان الواسع فالمقصود بالعرصات مات - [00:01:46](#)

ارض المحشر المقصود بالعراسات ارضه ارض المحشر والعرصات جوة العرص ده كل عرصات القيامة اي ارض القيامة. واحوج ثم يكون بعد ان يجوز يجوزا. نعم. المؤمنون الصراط بعد ما يعبد المؤمنين والصراط - [00:02:08](#)

ومن يدخل الجنة اوله واحوال الناس في النار ونحو ذلك. كلما زاد علو الانسان بهذه التفاصيل زاد الى يوم القيامة. لاننا اتفقنا عندما تكلمنا عن الامام قلنا ان الاصل الايمان هو التصديق هو قول القلب يتفاوت الناس فيه. فشيخ الاسلام ذكر ان من اسباب تفاوت الناس في الايمان ماذا - [00:02:31](#)

اخوات الناس في الايمان ماذا؟ ها؟ العلم. كلما زاد العلم بتفاصيل الشيء الذي تؤمن به زاد ايمانك به. نعم. زاد ايمانك به. نعم هذه كلها تفصيلية لا يجب الايمان بها على كل احد الا من عملها الا من عملها - [00:02:51](#)

علمها من نصوص فانه يجب عليه الايمان بما علم. لكنه قال لو قال قائل انا لا اعلم هل ثم حوض ام لا؟ لا ونحو ذلك فانه يعرف بالنصوص. فان عرف فانكر وكذب فيكون مكذبا بالقرآن وبالسنة. لان - [00:03:11](#)

من العلم التفصيلي الذي يجب ان يؤمن به بعد اخباره بما جاء في في النصوص من الادلة عليه. طيب لو عرف وتأول كحال المعتزلة المعتزل مثلا ينكرون احاديث عذاب القبر. ينكرون الميزان. هم. نعم عرفة وتأول هذا يعظم بالتأويل ويقيم تالي الحجة - [00:03:31](#)

وزالت شبهته يكفر احنا عاملين لي كثيرا من اهل البدع ينكرون بعض هذه الغيبيات وهذا الايمان بالبعث بعد الموت يأتي تفصيله ان شاء الله تعالى في هذه الرسالة. فقد اطال عليه شيخ الاسلام في موضعه. نعم - [00:03:51](#)

الركن السادس الايمان بالقدر خيره وشره وهو ايضا ينقسم الى ايمان تفصيلي وايمان اجمالي الايمان اجمالي هو القدر المجزي من الايمان بالقدر ان يؤمن العبد بان بان كل شيء يحدث في في هذا الملكوت قد - [00:04:08](#)

به قدر الله وان الله عز وجل عالم بهذه الاحوال وتفصيلاتها بخلقه قبل ان يخلقهم وكتب ذلك العلم وماذا؟ لا يعني القدر اسم المرتبتين. نعم. المرتبة الاولى وهي العلم والكتابة. نعم. لأ العلم والكتابة ان الله علم الاشياء في الازل. نعم. ثم بعد ذلك ماذا كتبها؟ ومتى كتبها قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. نعم - [00:04:27](#)

ثم المرتبتين الاخرين ما هما؟ المشيئة والخلق ان الله شاء ما كتبه ثم خلقه. نعم. نعم. اول من ذكر هذا التقسيم ان مراتي بالقدر اربعة عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اول من ذكر هذا التقسيم ان مراتب القدر اربعة هو شيخ الاسلام. مم. لم يسبق اليها. لكن هل معنى - [00:05:03](#)

هذا التقسيم بيدعي ان يقسم القدر الى اربعة مراتب يعني العلم والمشيئة والخبر والجواب لا معروف بالاستقرار من الكتاب والسنة. نعم. ان هذا كله وعليه ادلة من الكتاب والسنة. نعم كما - [00:05:23](#)

ادلة هذه المنازل؟ نعم. فاذا امن ان كل شيء قد سبقت به قدر الله فيكون حقا هذا الركن. اما الايمان التفصيلي فيكون على مرتبتين. المرتبة الاولى الايمان بقدر السابق. لوقوع المقدر - [00:05:33](#)

وهذا يشمل درجتين. الاولى اي عن المسابقة فان الله عز وجل يعلم ما كان وما سيكون وما هو كائن وما لم يكن لو كان كيف يكون. ما معنى هذه الاخيرة - [00:05:50](#)

الله عز وجل يعلم ما كان في الماضي وما سيكون في المستقبل. وما لم يكن لو كان كيف يكون هذه خالف فيها بعض اهل البدع. مم. ما معناها؟ ما لم يكن له كيف كان يكون؟ يعني - [00:06:03](#)

وهو يعلم ان الكافر لو اسلم يعلم كيف سيكون اسلامه. وهذا لم يكن لم يقدره الله. ما الدليل على هذه هذه الاشياء؟ الاية؟ الاية. ما هي الاية؟ ولو علم الله فيهم خيرا. لاسمع - [00:06:13](#)

ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. الشاهد من الاية ماذا؟ ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. فالله يعلم ما لم يكن وهو هدايتهم لو كان لو حصلت كيف سيكون لن يهتولوا. لان الله لا وفقهم للهداية ان يهتدوا - [00:06:25](#)

الله يقول وهذا لم يكن. مم. هذا لم يكن في قدر الله. نعم. هذا ان هذه المسألة خلف فيها الاشاعرة. الاشعار يقولون ماذا؟ يقولون ان قدرة الله متعلقة فقط بما شاءه. ليس بما لم يشاءوا يعني ليس قادرا تعالى الله عن هذا ان يفعل ما لم يشاء. لا الله قادر ان يفعل ما لم - [00:06:40](#)

ولذلك تجد مسلا في تفاصيل تفسير الجلالين يقول مثلا في قوله تعالى والله على كل شيء قدير. يعني يقول معناها ماذا؟ والله على كل شيء شاءه قدير فيقيد قدرة الله بماذا؟ بما شاءه وهذا ليس هذه العبارة ظاهرة جميلة. مم. نعم؟ مم. لان النبي عليه الصلاة والسلام استخدمها في حديث. قال وانت على - [00:06:58](#)

ما تشاء قدير. في حديث جاء هذا اللفظ. هم. لكن هل قصد النبي عليه الصلاة والسلام ان الله ليس قادرا على ما لم يشأه له؟ هم قصدهم هذا. لانهم يعتقدون ان المشيئة او ان - [00:07:18](#)

قدرة متعلقة فقط بما شاءه الله ما لم يشاء وليس يعني الله ليس قادرا ان يهدي الكافر الذي قدر كفره مثلا. نعم. فلذلك يقول ماذا؟ يعلم ما كان وما سيكون - [00:07:28](#)

كائن المستقبل وما لم يكن لو كيف كان يكون لو كان كيف يكون؟ نعم. وعلم الله السابق بكل شيء بالكيلات والجزئيات. طب هل العبارة يبدو بها ادبا؟ آا اشاعرة؟ لأ. الكليات والجزئيات؟ نعم - [00:07:38](#)

الكليات والجزئيات يرد فيها على القدرية الاولى القادرية قسما القدرية الاولى انقرضت. هم الذين كانوا يقولون ان الله لا يعلم الاشياء الا بعد وقوعه. وقوعها ولا كفارا باجماع اهل العلم انهم ينكرون للعلم - [00:07:53](#)

القدرية الثانية وهم من المعتزلة. المعتزل يقول الله اعلم بالكيلات والجزئيات ولكنه لم يخلقها. العدل هو الذي يخلق فعله فهو يرد على القادرية الاولى التي انقرضت يعني. فالذي يقول بهذا القول ان الله لا يعلم التفاصيل لا يعلم الجزئيات فهو قائل بماذا؟ بقول القدرية الاولى وهذا مكذب - [00:08:07](#)

قال بجلال الامور وتفصيلاتها. الجلائل جمع ماذا؟ جمع جليل والجليل هو العظيم. يعني يعلم الامور العظيمة والامور غيري العظيم. يعني بالدقائق والتفصيلات. ولذلك من من اظهر الايات في القرآن التي تبين ان الله علمه يتعلق بالتفاصيل. اية الانعام. نعم - [00:08:24](#)

عنده علم وعنده علم الغيب وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. نعم. فذكر ان علمه يتعلق بماذا - [00:08:44](#)

بالحبة والورقة. فهذا من باب اولى نعلمه يتعلق بما هو اعظم بما اعظم من هذا؟ قال هذا العلم الاول لم يزل الله عز وجل به بجميع تفاصيلي علموا بي اول يعني ليس له بداية - [00:08:54](#)

اول لان الاول مشتق من الفعل معنى الة؟ رجع. رجع وكل شيء يرجع الى علمه الاول نعم قال اولاً فلذلك من اسماء الله الاول وليس من اسماء القديم. يعني كل شيء يرجع اليه - [00:09:11](#)

ها كل شيء يرجع الي وكل شيء ينتهي اليه وهذا معنى قوله تعالى وانا الى ربك المنتهى. المنتهى يعني كل شيء ينتهي اليه. كما كل شيء يرجع اليه كل شيء ينتهي اليه - [00:09:29](#)

نعم المرتبة الاولى وهي مرتبة ماذا؟ العلم؟ والكتابة. المرتبة الثانية. مم. ان يؤمن العبد ان الله عز وجل. هل الاولى العلم الاولى العلم سيتكلم عن الكتابة الان. ان الله عز وجل كتب احوال الخلق وتفصيلات ذلك قبل ان يخلق السماوات والارض بخمس الف سنة - [00:09:39](#)

وذلك عنده في كتابه جعله في اللوح المحفوظ. اين ماذا كتب في اللوح المحفوظ؟ كتب فيه كل ما كان في الازل ما لا نهاية له في الازل. وكل ما سيكون في الابد في المستقبل الى ما لا نهاية. ما يتعلق بافعال العباد وما يتعلق بافعال الله - [00:10:01](#)

يعني في اللوح المفروض ماذا مكتوب؟ حتى افعال الله عز وجل. كلامه فعله امره نهيه طيب وما الحكمة من هذه المنزلة؟ ما الحكمة منزلة الكتابة؟ من يذكر حكمة لماذا كتب الله - [00:10:19](#)

ليس ما قدره الله لابد لماذا كتبه اذا؟ هناك حكم ذكر الله لنا بعضها. ولكن الحكم نحن لا نعلمها من الحكم التي ذكرها مثلاً قال تعالى في آ في اخر الحديث ماذا قال؟ قال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب. هم. من قبل ان نبرأ. نبرأها. يعني - [00:10:33](#)

قبل ان نخلقها من قبل ان نخلق المصيبة. ان ذلك لهذه الكتابة على الله يسير. ثم ذكر الحكمة ان الكتابة فقال لماذا؟ لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما. مم - [00:10:53](#)

هات اكل. لا والله ده بحب كل مختل فخور. لا تأسف ولا تحزن على ما اصابك. لو علمت ان هذا مكتوب ان هذا الامر مكتوب فلا بد ان يقع. ولله المثل الاعلى - [00:11:03](#)

مثلاً القاضي مثلاً المجرم في السجن ما زال يكون عنده امل في اثناء المحاكمة ان ينجو حتى يأتي وقت حكم فاذا حكم القاضي بحكم اي قال انه لابد ان يقع. فاذا كان هذا وكتب القاضي هذا الحكم خلاص. لا ينفع بعد ان ينال بين القاضي وقل له من فضل غير ما كتبت مثلاً - [00:11:13](#)

اذا كان البشر او الضعيف الذي لا لا يملك امر نفسه اذا كتب شيئاً نفذ. فكيف بالله عز وجل؟ فكان الله يقول لعباده ماذا؟ ان ما كتبه لابد ان يقع. فاذا علمت انه مكتوب لا تحزن على ما اصابك. لان حزنك ما كان ليغير المكتوب - [00:11:34](#)

الحزن كما كان ليغير المكتوب ولا تفرحوا بما اتاكم اي فرح ماذا فرح؟ كبر يعني يمنعك من شكر النعمة لو اعطاك نعمة تفرح بها فرحاً ينسيك النعمة. تعلم انها - [00:11:54](#)

كان لابد ان يأتيك الرزق او غير ذلك. كان لابد ان يأتيك فلا تفرح فرحاً ينسيك شكر النعمة. فهذه حكمة من الحكم فلذلك لما سأل فرعون موسى عليه السلام وهو يدعوه ماذا قال له فرعون؟ قال فما بال القرون الاولى؟ يعني موسى يدعو الى التوحيد - [00:12:04](#)

يسألوا سؤالاً يظن انه سؤال تعجيزي يعني. يقول انت لا بيت اخبرني عن الناس الذين منذ الاف السنين. اخبرني عن تفاصيلهم.

فماذا قال موسى؟ قال لا يعلم الغيب. قال علمه عند - 00:12:22

ربي في كتابه. علمه عند ربي في كتابه. ثم ماذا قال بعدها؟ لا يضل ربي ولا ينسى. لماذا قال هذا موسى له لماذا قال هذا؟ حتى لا يظن احد ان الله كتب القدر في في كتاب في اللوح المحفوظ لانه يضل او ينسى. لان الانسان - 00:12:32

من يكتب لهاتين العلتين؟ يضل يعني ماذا؟ يخطئ. ان تضل احدهما فتذكر احدهما الاخرى. في الشهادة مثلا. مم. انسان يكتب انا لي عندك دين فلكتب هذا الدين حتى لا نخطئ في قدر الدين. نعم. او حتى لا ننسى. فموسى دافع عن الله عز وجل هاتين الصفتين صفتي النقص حتى - 00:12:50

المرأة كتب لاجلها. انما كتب ليبين كمال قدرته على انفاذ ما كتبه. ليبين كمال قدرته على ماذا؟ على انفاذه وفعله ما كتبه ادي بعض الحكم في في الكتابة في اللوح المحفوظ - 00:13:10

ولماذا وصفها الله بانها محفوظة؟ ما العلة من هذا الوصف؟ نعم وصفها الله بانه محفوظ. اي محفوظ عن ان يطلع عليه احد. لا

يستطيع احد ان يعرف مم. ما في هذا الغيب. فهو محفوظ ماذا؟ عن اطلاع غير الله - 00:13:25

ان الله وصف نفسه بانه عالم الغيب فليظهر على غيبه احدا الا من القدر للرسول. فليطلع احدا على هذا اللوح المحفوظ الا من شاء. ها؟ نعم. بخلاف البشر طب يعني لو ان القاضي كتب كتابا كتب حكما ممكن المجرم يبحث عن شخص ينظر ماذا كتب القاضي ليعرف يعني ماذا كتب القاضي لا هذا محفوظ عند ان تناله ان تنا - 00:13:41

والايدي طيب هذه المرتبة الاولى للعلم والكتابة. المرتبة الثانية ايضا تشمل درجتين. ما هما؟ وهي تقارن وقوع. يعني المرتبة الاولى يقول قبل المقدور العلم والكتابة قبل وقوع المقدور. اما المشيئة والخلق تقارن وقوع المقدور. يعني الله شاء ان نجلس ان نجلس

هذه الجلسة - 00:14:01

ومشيئته قارنت جلوسنا وخلقه لجلوسنا قارن جلوسنا. نعم نعم. وقلنا قبل ذلك وهذا سيأتي له مزيد بيان بعد ذلك. انما ما معنى خلق الله لافعال العباد؟ ما معنى خلق الله؟ لافعال العبادات اهل السنة؟ انهم خلقوا للارادة ارادة. لا خلق لهم ارادة وقدرة. فلا يلزم من خلقه - 00:14:21

لارادتهم وقدرتهم لا يلزم من هذا ان يكون قد جبرهم على افعالهم فهم الذين فعلوا. نعم. هم الذين فعلوا بارادتهم وقدرتهم ولكن الله خلق لهم ما يفعلون به. وان اراده القدرة فكانت افعالهم مخلوقة لانهم فعلوا بشيء مخلوق لله. كانت افعال مخلوقة بهذا الاعتبار؟

طيب المرتبة الثانية - 00:14:41

تحتوي درجتين وهي مقارنة لوقوع المقدور. الاولى الايمان بان مشيئة الله عز وجل نافذة. وان ما شاء الله كان وما لم يشاء لا يكون وليس ثمة شيء يحدث ويحصل في ملكوت الله عز وجل الا وقد شاءه واراده كونا. فلا يمكن ان يعمل العبد - 00:14:58

ان يكون لماذا قال كونا؟ لماذا لماذا هذا القيد؟ ما فائدته؟ لانه يقع غلاما عنه. يقع على محال جيد. فائدة اخرى؟ اه يكون فيما يحب فيما لا يهيم. جيد ماذا ايضا - 00:15:18

لانه لم يقل ارادوا وسكتنا سنقول ماذا؟ الكفر حدث بارادة الله لكن لابد ان نقرر ان نقيده هذه الارادة بانه ارادة كونية هذه الارادة؟ شرعية شرعيا او اراده كونا ولكن لم يرده شرعا. شرعا. يعني كل ما خلقه الله بعضه اراده شرعا هو ايمان المؤمن. وبعضه لم يرده

شرعا. انما اراده الكون اللي هو - 00:15:31

كفر الكافر لان الارادة تنقسم كونية وشرعية. نعم. فلا يمكن فلا يمكن ان يعمل العبد شيئا يكون مقدم مقدورا من الله عز وجل الا وهذا الشيء قد شاءه الله عز وجل. ولذلك القرآن اوضح ما يكون في هذه القضية. قضية ماذا؟ اثبات المشيئة للعشر - 00:15:51

والمشيئة لله. قال تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم. فاثبت العبد ما شيئا. فقله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم. فيه رد على فرقته الجبرية الذين يقول اني ليس لهم الجبرية يقول لعبدك ريشة مات بالريح ليس له مشيئة. وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين -

00:16:11

الذين يقولون العبد هو الذي يخلق افعاله. ويقولون الكافر غلبت مشيئته مشيئة الله. الله شاء منه الايمان والكافر خلق الكفر وغلب

مشيئته ومشيتته وهذا كلام المعتزل القادري. فاذا انظر القرآن رد على فرقتين ببساطة شديدة لمن شاء منكم ان يستقيم فيه رد على جبرية ومتى - [00:16:31](#)

ان شاء الله رب العالمين في رد على القدرية. فاذا لا يمكن ان يعمل العبد شيئا يكون مقدرا من الله عز وجل الا وهذا الشيء قد شاءه الله. نعم. نعم - [00:16:49](#)

ان هاتين المرتبتان مرتبة المشيئة والخلق من يخالف فيهما القدرية القضية دي والمعتزلة ينفون المشيئة والخلق. لا يخالفون في المرتبتين الاوليين العلم والكتابة. نعم الثانية ان يؤمن بان كل شيء مخلوق فالله عز وجل خلقه من مثل اعمال العباد واحوالهم والسموات والارض - [00:16:59](#)

ومن فيهن وبهذا البيان تتضح اركان الايمان ستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خير وادي الاركان بها يتفاضل الناس وتعظم درجاتهم. بعض وتعظم درجاتهم ام رب ومراتبهم عند ربهم عز وجل. اذا من اهم الامور التي ينبغي ان يعلمها الانسان تفاصيل هذه - [00:17:25](#)

تفاصيل هذه نعم يقرأ مثلا كتاب الشيخ الاشقر العقيدة في الله لانه ماذا فصل كل ركن جعله في كتاب الايمان بالملائكة في كتاب الايمان بالقدر الايمان باليوم الآخر الايمان بالجن بل هناك - [00:17:55](#)

جعلها في كتابين. ما باليوم الآخر جعلها في كتابين القيم الصغرى والقيم الكبرى فصلت في هذا. فالله عز وجل والنبي عليه الصلاة والسلام ما اخبرنا بتفاصيل هذه الامور الا لهذا الغرض ان يزيد مدى ايمانك والانسان مفطور على ماذا؟ مفطور على التطلع للعلم بالغيب. ماذا سيحدث غدا؟ فالله - [00:18:09](#)

عز وجل حجب الله عز وجل حجب عنا علم الغيب الذي لا يفيدنا بل قد يضرنا. لو اخبرك بالغيب الذي سيحدث غدا في الدنيا ما استطعت ان تعيش في هذه الدنيا - [00:18:29](#)

انت هناك مثلا بعد شهر سبتمبر مرضا خطيرا. ستعيش حتى هذا المرض حزينا وبئيسا. فهذا العلم ليس فيه فائدة. تفاصيل العلم بالغيب في الدنيا. نعم. اما العلم الذي فيه نفع لك تفاصيل متى تكون عليه في الآخرة. وادي التفاصيل جاءت مستوفاة ومفصلة في الكتاب والسنة. فليس - [00:18:39](#)

ليس العاقل ليس عليه ان يعرض عن هذه التفاصيل ولا ولا يعلمها. وكلما زاد علمه بها زاد يقينه باليوم الآخر. ولذلك ذم الله عز وجل اقواما وسخر منه تركوا العلم بهذه التفاصيل. تفاصيل الآخرة. قال تعالى بل ادرك علمهم في الآخرة. ما معنى الايات؟ ادرك من تدارك - [00:18:59](#)

البركة شيء يا اكمله الله يسخر من هؤلاء الكفار. يقول كأن هؤلاء الكفار كمل علمهم في الآخرة يقول يعني انت انت عالم كبير ويقصد انك جاي لا تعرف شيئا. بل هم في شك منها بل هم منها عمود. فذكر الله ان سبب كفرهم ماذا؟ عدم العلم - [00:19:19](#)

تفاصيل الآخرة التي بينها الله في كتابه وفي السنة نعم. فكلما زادوا علم العبد زاد ايمانه. وكلما زاد الفقه في الدين زاد اليقين. فاذا فاذا وفق الله عز وجل للعمل الصالح كانت له نجاة في الآخرة عند السؤال في القبر وما بعده - [00:19:36](#)

وطلب العلم من اعظم ما يحض العبد عليه. ما يحض العبد عليه. يحض ان يشجع. مبني مجهول من حضك طلب العلم من اعظم ما يحض العبد عليه. اعظم شيء واعظم عبادة ان يتعلم هذه التفاصيل. نعم. لان النجاة انما هي - [00:19:56](#)

العلم وليس سواء عالم وجهول لا يستوي العالم قل لا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. نعم. وهذه اركان الايمان اهل السنة واما عند غير اهل سنتي ونعني بهلال سنة المعتزلة والرافضة والخوارج ومن شابههم لمن لم يدخل في الالتزام - [00:20:14](#)

بوجه عام فهؤلاء عندهم اصول الايمان غير هذه السنة. فهذه السنة هي اصول الايمان عندنا وهي التي تنبني عليها العقيدة عندنا وكل ما في الاعتقاد تفصيلي لها. واما عند اهل الاعتزال فاصول الايمان عندهم خمسة مشهورة - [00:20:34](#)

باصول خمسة عند المعتزلة. وهي التوحيد والعدل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والمنزلة بين المنزلتين وانفاذ الوعيد اسمائها جميلة. التوحيد اسم جميل. العدل. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كله اسماء جميلة صحيح؟ لكن في الواقع معانيها باطل. التوحيد

عندهم ما هو التوحيد عند المعتزلة؟ ها. ما المقصود بالتوحيد - [00:20:54](#)

يستضيف بالتوحيد نفي التشبيه عن الله. ما هو نفي التشبيه اللي هو تعطيل الصفات؟ نعم فمخالفوا اهله مخالفوا المعتزلة وهم اهل السنة يسمونه مالا مجسمة التوحيد عندهم اي تعطيل الصفات نفي صفات الله لان اجبات الصفات عندهم ماذا؟ تشبيه وكفر -

[00:21:24](#)

والعدل ما هو العدل؟ ها؟ اي باب من ابواب الايمان؟ انا عديها له متعلق بالاسماء والصفات بالايمان بالقدر باي شيء؟ بالقدر بالقدر

العدل عندما ان الله عز وجل لم يخلق افعال العباد - [00:21:41](#)

لانه لان الله لو خلق افعالهم ثم حاسبهم عليها سيكون ظلما. تعالى الله عن هذا قالوا الخلق يلزم منه ماذا؟ الذل. الظلم والجبر. صح؟

هم. هذا عند مذهبهم. احنا نقول لان الخلق لا يلزم منه هذا عند اهل السنة. لان اهل السنة عندما يقولون ان الله - [00:21:55](#)

وخلق افعال العباد لا يلزم من هذا انه اجبرهم عليها. نعم. ها؟ بل معناه ماذا؟ انه خلق وله قدرة وارادة. وجعلهم يختارون بهذه الارادة.

ولذلك قال السلف ماذا انما يجبر - [00:22:12](#)

الناقص. يعني الناقص او اعطيك مثال ولله المثل الاعلى. لو هناك رجلين كل واحد عندهم ولد احدهما اجبر ولده على الصلاة وضربه

حتى يصلي. والآخر كلم ولده عن فضل الصلاة وجعله يحبها فالولد صلى بنفسه. هل الولد ده مجبر على الصلاة؟ لأ. لكن من الذي

جعله يصلي - [00:22:26](#)

ابوه هو دائما يكلمه عن الصلاة ايها اكمل؟ ولله المثل الاعلى فاذا كان الانسان يستطيع اذا كان عاقلا الانسان العاقل الذي عنده حكمة

يستطيع ان يجعل غيره فاعلا بارادته. وهو الذي جعله فاعلا وبارادته دون ان يجبره. فكيف بالله عز - [00:22:46](#)

فالله يستطيع ان يجعلك فاعلا ما يريد بارادتك لا يجبرك. انما يجبر الناقص انما يجبر ولذلك السلف قالوا هذا اللفظ لا يستخدم انما

يستخدمون لفظ ماذا؟ اللفظ الشرعي ما هو - [00:23:04](#)

علام البدل الرء الجبل. قال السلف انما يجبر ولا يجبر. انما يجبر ولا معنى يجبر؟ معنى جبله؟ كما في حديث عبد القيس عند مسلم

النبي عليه الصلاة والسلام قال له هذا صحابي قال له ان فيك خلعتان ان فيك خلعتان يحبهما الله الحلم والناة. فقال هل جبلت -

[00:23:18](#)

عليهما قال نعم جبلت عليهما ان جبله. جبل يعني فطره. يعني هو طب في طبيعته. يعني بعض الناس يخلق عنده طبيعة انه عنده يا

صابر صبري كبير هو خلق هكذا - [00:23:42](#)

ونقول له جبله على هذا جبله على هذا معنى هو الذي يفعل العبد هو الذي يفعل الصبر. لكن الله هو الذي خلق الصبر فيه. فالمصطلح

الشرعي هو مصطلح ماذا؟ الذي جاء في السنة مصطلح الجبل ليس - [00:23:56](#)

فالعدل عندهم كما ذكرت وضعناه ماذا؟ مرة اخرى في جملة واحدة ان الله لم يخلق افعال العباد هذا معنى العدل عندهم. نعم. طيب

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما معناه عنده؟ هل هو هل هم اثنان في هذا؟ لا. الامر الناهي منكر معناه الخروج عن

الائمة - [00:24:08](#)

ان الامام اذا فسق فقد كفر فيجب الخروج عليه وقتاله. هذا يعتبر خلاف اهل السنة. اهل السنة لا يخرجون على الامام الفاسق. لم

يخرجون عن الامام نعم. المنزلة بين المنزلتين والانفاذ الوحيد. كلاهما متعلقان بماذا؟ متعلقان بالاسماء والاحكام. المنزلة بين المنزلتين

هي في الاسماء. الاسماء يعني - [00:24:25](#)

كافر ومؤمن. يقولون مرتكب الكبيرة في منزلة بين منزلته. لا نسميه كافر ولا نسميه مؤمن. بل هو بين بيت. طبعا الشرع لم يثبت شيئا

ثالثا. الله قال والذي خلقكم فمنكم كافر منكم مؤمن. فليس - [00:24:45](#)

المعتز عندهم اصلي ما هو؟ ان مرتكب الكبيرة في الدنيا لا نسميه كافر ولا نسميه مسلم. نقول هو في منزلة بين المنزلتين. في الاخرة

ليس هو كافي. في الاخير يخلد في النار. خالد في جهنم الكافر - [00:24:58](#)

وادي انفاذ الوعيد. ما معنى انفاذ الوعيد من يعني الله عز وجل اذا الوعيد هو العذاب. عكس الوعد. الوعد بالخير والوعيد بالشر. يعني

الله عز وجل اذا رتب عذابا على معصية فلا بد - [00:25:14](#)

ان ينفذ الوعيد في كل من فعل هذه المعصية. يعني مثلا توعّد الزاني بالنار. فلا بد ان كل ذلك لابد ان يعذب خالدًا في جهنم. هذا معناه افساد الوعيد. ما دليله في انفاذ الوعيد - [00:25:30](#)

دليلهم انهم يقولون ليس من آا الصفات الحسنة ان تهدد ثم لا تفعل ما هددت به. وهذا غير صحيح. العرب قال الشاعر واني اذا وعدته او وعدته لمنجز اعادي لمنجز - [00:25:40](#)

لا بد لا بد لمخلف اعادي ومنجز موعدي. قال هكذا بيت شعر هكذا. واني اذا وعدته او اوعدته. يعني لو وعدته شخصا بالخير او اوعدته معنى اوعدته؟ خوفه. خوفته بالشر - [00:25:59](#)

لمخلف ويا عادي ما معنى لمخلفه يا عادل؟ يعني لن افعل ما هددته به ومنجز اي فعل موعدي. نعم. فالعرب تقول من من الكرم انك لو هددت ثم عفوت مع القدرة هذا مدح ليس ذنب - [00:26:13](#)

لابد ان يكون العفو فالله عز وجل قد يعني يهدد ولا ينفذ وعيده في كل من هدد به هذا. لكن اهل السنة يقولون ماذا في باب الوعيد فرق بداية السودان والمعتزلة انهم يقولون من اوعده الله سوفه بالعذاب فهو تحت المشيئة. ولكن لابد ان ينفذ الوعيد في واحد -

[00:26:26](#)

واحد حتى لو واحد. يعني لابد ان يعذب واحد من الذراع على الاقل يعني. هم. كنا نعرف كمية سعاداء. لكن لا ينفع ان يعفو الله عن كل الزناة ها ولا سيكون الوعيد ليس له معنى. نعم. فهذا معنى انفاذ الوعيد عندهم. طب الرفضه عندهم الاصول التي تنبني عليها

عقيدتهم اربعة. لابد ان - [00:26:47](#)

تعلم ان الرفضه هو فوق المعتزلة في باب التوحيد والعدل المعتزلة التوحيد والعدل قلنا نفي الصفات والعدل هو عدم خلق افعال العبادة. النبوة والامامة النبوة اقل من الولاية اقل من الولاية. ولذلك يقولون ماذا - [00:27:05](#)

مقام النبوة في برزخ الفويق الرسول ونون الولي يعني يقول ان النبي هذا نعم اقل من الوجه النبي من اقل منه الوريث. الولي عنده هو اولياء ابناء البيت. ال البيت - [00:27:27](#)

والامامة عندهم منصوص عليها. يعني الامام عنده ابويا الخلافة ليست بالتولية وليست باختيار الناس. بل الله عز وجل هو الذي يسمي الامام ويكون هذا الامام معصوما كالنبي نعم وعندهم لابد - [00:27:41](#)

ان تباع الامام. اذا لم تباع اماما تكن كافرا. يعني اذا لم تعتقد الامام في معين تكون كافرا. والائمة عندهم الرفضه اثني عشر اماما. اخرهم اسم ابو الحسن العسكري يقولون هو فقد في سردان في سامراء يعني سرداب تحت الارض وهم يعتقلون امامته حتى الان

ويقولون سيخرج قبل يوم القيامة هو المالي - [00:27:56](#)

ف عندهم يوجد امامة ولا خلافة حتى يخرج هذا يعني. حتى يخرج هذا الذي يدعونه يعني فاذا ابي ابي هؤلاء بعض اهل البدع الذين خالفوا اهل السنة في اركان الايمان اذا اردت - [00:28:18](#)

ان تعرف معتقد اهل السنة والجماعة. فمعتقدهم تفصيل هذه الستة. ومعتقد المعتزلة تفصيل لتلك الخمسة. ومعتقد رافضة تفصيل لتلك الامامية او الشيعة الاثنى عشرية كل هذه اسماء بفرقة واحدة. نعم - [00:28:32](#)

قنبلات الشيعة. نعم بعض السلف زاد على هذه الاركان فقال والايمان بالجنة والنار. ولكن الايمان بالجنة والنار هو من الايمان باليوم الآخر. هذه خلاصة الايمان هذه الجمل التي ذكرها الشيخ الاسلام رحمه الله تعالى. وبجملة هل هناك شيعة مسلمة - [00:28:50](#)

طيب عندما نتكلم عن الرفضه اهل السنة اهل السنة والجماعة كيف يحكمون على الرفضه؟ يحكمون عليهم بالكفر على العموم. نعم. يحكمون على الرفضه بالكفر على العموم. لماذا؟ قال شيخ الاسلام في بلاد السنة النبوية وكتاب كامل في يد - [00:29:13](#)

خمس يقول والرفضه دينهم هجران المساجد وعبادة في المشاهد. ما هي المشاهد القبور يعني نعم فعلى الاجمال نقول ان الرفضه ماذا؟ كفارا لكن على التعيين مذهب شيخ الاسلام عدم تكفير اعيان الرفضه. وفي منهاج السنة نفسه بنفس الكتاب. قال والرفضه

فيهم قوم مسلمون ظاهرون باطن - [00:29:27](#)

هذا رفض كلامه. قال والرافضة قوم مسلمون ظاهرا وباطنا. معنى هذا انه لا يكفر ماذا؟ اعينهم. اعيان الرافضة. وقال كذلك عندما

سئل في المجموع. قال كذلك عندما سئل عن الزواج من - [00:29:53](#)

الرافضة. هل يجوز ان يتزوج من رافضة؟ فقال اكره ان يتزوج منها حتى لا تفسد عليه ولده مواجهة دلالة من هذه الفتوى. انه لكان يكفرها. ما انحرم هذا او قال يعني او لعل بالردة. قال لا ترسل عليه والده. نعم. فالكلام الفرق بين الكلام عن - [00:30:05](#)

الرافضة والرافضة على العموم. كما تقول مثلا ان من عبد القبور فهو كافر لكن هذه الحكاية تنزل عليها العين الا بوجود شروط الفهم ولا. فهذا حكم روحي اما الشيعة التي لم يكفروا بها اهل السنة فهم الشيعة الزيدية - [00:30:22](#)

المنشأة الزيدية المتقدمون ليسوا كالمؤخرين. المتأخرون في هذا الزمان الموجودون في آآ في اليمن وكانهم اقرب الى الرافضة.

عندهم غلو قريب من الرافضة. لكن الشيعة الزيدية المتقدمين ما كانوا يخالفون اهل السنة الا في مسألة واحدة. ما هي - [00:30:38](#)

تفضيل علي على ابي بكر وعمر. هم. ولذلك سمو سموا سمي الشيعة الامامية رافضا ما سموا تسميتين بالرافضة ان زيد ابن علي ابن الحسين وهو الذي الذي تنسب اليه ماذا - [00:30:53](#)

الاشياء الزيدية زيد ابن علي ابن الحسين كان من ال البيت. مم. فقال له الشيعة في زمنه في خلافة هشام بن عبد الملك الاموي قالوا له لا نتبعك الا ان كفرت ابا بكر وعمر. فقال هما شيخان من من شيوخ الصحابة ولكنهما ظلم علي. اخذ منه الخلاف. فقط هذا الذي كان

يخالف فيه. فقالوا له - [00:31:06](#)

فتركوه. فقال لهم رفضتموني رفضتموني انا رفضائي تركوا. نعم. فصوموا رافضا. هذا سبب تسميتهم رافضة. نعم لانهم كانوا يكفرون الصحابة كلهم الا اربعة. الا عليه وثلاثة اخرين الاشعة الزيدية وكان منهم الشوكاني زي الفول الشوكاني. نعم. الشوكاني الشيعي. شيء

زايد. فيديو. ولكن - [00:31:23](#)

اشياء في هذا المعنى سواء كان قريب مئتين سنة فقط. نعم. يعني مثلا من مئتي سنة تقريبا. ولكنه كان منسوب الى الشائعة. ولذلك

تجف بين الاوطان ويذكر ماذا بدأ بالهادي يقول مذهب الهدوية من هم الهداوية شاققة زي دي - [00:31:46](#)

يعني ادخل في المذاهب الفقهية في نيل الامطار مذاهب الشيعة اولا ان اهل السنة لم يكفروه اشياء زي دي هؤلاء؟ نعم ثم قال

المصنف رحمه الله تعالى ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصف به رسوله صلى الله عليه وسلم -

[00:32:00](#)

الشرح. الان باقي آآ باقي المتن هنا سيطيل في الكلام على ماذا؟ عن النصوص والصفات. سيأتي بنصوص كثيرة في في الصفات

الكتاب ثم من السنة هذه الجملة التي سيأتي بيان ما فيها من العلم النافع - [00:32:20](#)

من كلام الشيخ الاسلام والمسلمين بلعباس احمد ابن تيمية رحمه الله انت مالك اتفضلي هي تفصيل لما سبق من الذكر مجمل اركان

الايمان. فانه ذكر اركان الايمان مجملة دون التفصيل - [00:32:38](#)

ولهذا قال بعض ان ذكر اركان الايمان بقول ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه

وسلم يعني الايمان بالله الايمان بصفات الله عز وجل فيما جاء في في كتاب - [00:33:11](#)

وفيما ثبت في السنة ان هذا بعض الايمان بالله وذلك لان الايمان بالله عز وجل يشمل ثلاثة اشياء الايمان بان الله عز وجل الوحيد في

الايمان بان الله عز وجل واحد في الوهيته الايمان بان الله عز وجل واحد في اسمائه وصفاته - [00:33:28](#)

والايمان بتوحيد الاسماء والصفات هو بعض الايمان بالله. ولهذا قال ومن الايمان بالله وهذه الجملة تفيد ان اهل السنة والجماعة الذين

يقررون هذا الاعتقاد انهم ساعون. ساعون في التكميل للايمان بالله - [00:33:47](#)

بالاسماء والصفات التي اخبر الله عز وجل بها عن نفسه. واخبر بها عنه اعلم الخلق بربه محمد صلى الله عليه وسلم وهادي رسالة

سيكون اكثرها في باب الاسماء والصفات فان الشيخ الاسلام رحمه الله اطلع عليه لشدة الحاجة اليه ولكثرة المخالفين -

[00:34:07](#)

ولكثرة الاشتباه فيه. وقد قرر القاعدة العظيمة في هذا الباب قوله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى

الله عليه وسلم وهذه جملة نأخذ منها ان هذا الباب انما عمدته - [00:34:29](#)

عمدة تو. عمدته على كتابه. عمدة يعني ماذا اصله؟ اصله الذي يعتمد عليه. عملة الشيء يعني اصله الذي يعتمد عليه. عن كتاب الله عز وجل وعلى السنة التي ثبتت عن المصطفى صلى الله عليه وسلم. فاذا مصدر توحيد الاسماء والصفات انما هو الكتاب والسنة. وهنا -

[00:34:49](#)

كما قال ائمتنا رحمهم الله تعالى ومنهم الامام احمد ابن حنبل رحمه الله اذا قال في الصفات لا يوصف الله الا بما وصف به نفسه او

وصف به رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يتجاوز القرآن والحديث. بس فالاسماء والصفات توقيفية. نعم - [00:35:09](#)

سورة قاعدة ان ما جاء في كتاب ان ما جاء في كتاب الله وما ثبت في سنتي من الاسماء والصفات والافعال وكذلك في الاعتقادات

في الامور انه يثبت لله عز وجل - [00:35:28](#)

اذا تقرر هذا فثم بيان وهو ان ما يوصف الله عز وجل به مما يكون في كلام اهل اهل العلم مما لم في الكتاب وسنتي هذا على اقسام

الاول ان القاعدة كما ذكرنا - [00:35:43](#)

انه لا يتجاوز القرآن والحديث ولكن ربما استعمل بعض اهل العلم من ائمة السنة الفاظا هي داخله في باب الصفات او داخله في باب

الافعال ولم تثبت صفة لله عز وجل في الكتاب والسنة. ينتج في بعض كلام السلف مثلا كان يقول يا دليل الحياء - [00:36:01](#)

يا دليل الحوار هل من اسماء الله دليل الحيرة الحيران ده الذي لا يعرف الطريق. يعني يدلك على الطريق فتقول يا دليل الحيرة يا

اليمان تدلني على الطريق. هل يخالف - [00:36:22](#)

ان دليل الحيرة مثلا اسماء الليلة. انما انا من باب ماذا؟ ايه الاخبار؟ الخبر. باب الخبر اعم من باب. الاسماء والصفات. شيخ الاسلام ده

كلام مهم في في مجموع الفتاوى - [00:36:36](#)

في مسألة باب الخبر هذه. يقول متى يستخدم الخبر عن الله؟ يستخدم الخبر عن الله في احوال. منها مثلا الترجمة للعجمي يعني

عندما تترجم اسماء الله وصفاته للاعاجم. المترجم هذا الذي ترجمته ليس من اسماء الله. هم. انما هو خبر عن الله لان ليس باسم الله

عندما تقول اللهم باسمنا العليم - [00:36:45](#)

مثلا. نعم. ستتترجمه بلغتك. الترجمة دي لن تكون هي الاسم. نعم. انما سيكون هذا خبر عن الله. كذلك قال في باب المناظرة. في باب

المناظرة مع اهل البدعة يعني مثلا الذين يقولون ان الله علمه حادث. المرتدون الكفار الذين يوكلون علم الله القديم. نقول لهم لا علم

الله القديم. بان القديم ليس من اسماء الله - [00:37:03](#)

نعم فهذا من باب الخبر. فباب الخبر اوسع من باب الاسماء والصفات فلا يصح الاستدلال بما ورد من الاخبار في كلام السلف على انهم

اثبتوا اسماء او صفات لم يأت بها - [00:37:23](#)

سيفصل في هذا بعد ذلك. نعم وهذا الباب انه من باب الاخبار. والقاعدة عندهم ان باب الاخبار اوسع من باب الصفات. كما ان باب

الصفات اوسع من باب عدد معين لان كل اسم يشتق منه صفة وليس كل صفة؟ يشتق منها يعني تكون من صفات الله المكر لكن ليس

- [00:37:33](#)

لكن من اسماءه العليم وصفته العلم فاذا بعض الصفات اوسع نعم وتأتي ايضاح هذه القاعدة ان شاء الله تعالى بعد ذكر بقية

الاقسام الثاني ان وتارة تذكر صفة من صفات او في من الافعال ولا ولا يصح - [00:38:01](#)

انسبا الى الله عز وجل. فقد يطلق بعض العلماء كلمة لا تصح ان تكون صفة لله عز وجل. اطلقوها اما من جهة اجتهاد او من جهة

الحاجة اليها في الزمن معين ونحو ذلك. واذا كانت الصفة لا يصح ان يوصف الله عز وجل بها فان - [00:38:22](#)

انها ترد لان القاعدة لان القاعدة هذا الباب الا يتجاوز القرآن والحديث؟ ما معنى الثاني هذا؟ انه طارت تذكر صفة من الصفات او فعل

من الافعال لا يصح ان يوصف الله بها - [00:38:42](#)

كوصفي بالقديم عندما ذكره مثلا للرد على اهل البدع. لان القديم في اللغة ليس كالاول. القديم في اللغة هو الذي ماذا؟ ها؟ لم

يسبقه. لم يسبقه شيء. لم يتقدمه لم يتقدموا احد لكن ليس معناه النادي ليس واضح ليس معناه انه هو الاول الذي ليس قبله شيء.

هم. نعم. بخلاف الاول. هم. فاذا لا نقول ان الاسماء - 00:38:57

طيب الثالث ان يكون ثمة اطلاق لبعض الكلمات التي فيها آ وصف لله عز وجل هناك هناك ثم بالضبط متى يوناك؟ هناك اطلاق او تسمية لبعض الكلمات التي فيها وصف لله عز وجل. لكن ليس هناك ظهور في معناها. من انها تحتل معنى صحيحا - 00:39:20
يصح ان يقال انه من باب الاخبار عن الله بما ثبت جنسه او معناه في الكتاب والسنة. فقد تحتل المعنى الصحيح تحتل معنى غير صحيح قال وذلك في مثل تسمية الله تعالى بالدليل. ان بعض اهل العلم سمى الله تعالى بذلك من باب الاخبار - 00:39:44
خاصة في الدعاء من مثل ما ارشد به الامام احمد حيث ارسل من يدعو قال ابن من يدعو ادعو بهذا الدعاء فقال يا دليل الحيارى دلاني على طريق الصادقين واجعلني من عبادك الصالحين - 00:40:01
او نحو ذلك. فاثبت طائفة هذا الاسم. يعني بعض الناس ظنوا ان هذا الاسم ثابت من اسماء الله ولكن هذا يحتل المعنى الصحيح ويحتل معنى الآخر ولهدف لان اسماء الله - 00:40:13

حزن ما معنى حسنى؟ اي باللغة الحسن ليس فيها نقص بوجه من الوجوه. نعم. اما لفظ الدليل ليس حسنا باطلاق. لان الدليل هذا قد يدل على وقد يدل على الشر فلا يصح ان تقول من اسماء الله الدليل. هم - 00:40:27
لماذا ليس من اسماء الله؟ اولاً لانه لم يثبت به نص. ثانياً محتمل. محتمل معنا باطل. نعم ولهذا فان هذا الباب يطلق في مما لم يأتي في الكتاب والسنة مما هو محتمل على الوجه الذي يكون فيه كمال الله عز وجل - 00:40:41
وهذا في مثل هذا الاسم وهو الدليل فان الله عز وجل دليل دل العباد عليه. فان العباد ما ما استدلوا على المعنى الفعل والمفعول الله هو الذي دل العباد عليه. فهو دليل بمعنى دل العبادة عليه. فان العبادة ما استدلوا على الله الا بدليلته. فالله دليل. وهم الدود ايضاً معنى المفعول. مم. هو مدلول - 00:41:00

يعني انت عرفت الله بالدليل وماذا المخلوقات؟ فالمخلوقات دلتك على الله. فالمخلوقات تكون دليل والله مدلول عليه. مم. والله نفسه دليل الله نفسه عز وجل دليل قل اي شيء اكبر شهادة - 00:41:26
يعني كل اي شيء اكبر شهادة على على وجود الله وعلى وجود عبادته. قول الله. لم يقل اكبر شيء شهادة ومعنى المخلوقات مثلاً. نعم. فالله نفسه هو الدليل والمدلول - 00:41:43

نعم بمعنيين واضح هذا ولهذا ساغ الاخبار بمثل هذا وسيأتي ان شاء الله مزيد التفصيل المقصود ان القاعدة المقررة عند اهل السنة والجماعة هي الا يتجاوز القرآن والحديث فما لم يأتي في الكتاب والسنة من الصفات مما ليس جنس - 00:41:53
اه جنسه موجودا في الكتاب والسنة فانه لا يصح ينسب الى الله عز وجل ولو في باب الاخبار. ولكن اذا كان في باب الاخبار قد جاء مثله فانه ينسب وقد سمي الله عز وجل بذلك في باب الاخبار مثل ما يقال انه عز وجل قديم او صانع او مريد او مريد -

00:42:16

بذلك فلم يأتي في القرآن ولا في السنة ان الله عز وجل قديم او مريد اوصاني يعني تسمية الخاصة باسم الصانع وذلك لان هذه الاشياء تنقسم الى ما فيك والى ما فيه نقص. يعني هذه لماذا لم تكن هذه اسماء لله؟ لان المريد فيه كمال النص قد يريد الخير والشر والصانع - 00:42:42

نفس الشيء قد يصنع الشر ويصنع الخير وهكذا. نعم ولاجل احتمال لم تطلق في باب الصفات وانما يجوز ان تطلق في باب الخبر عن الله عز وجل يعني يخبر عن الله عز - 00:43:01

بانه موجود وانه قديم وهذا ليس من باب من باب الاسم ولا من باب الصفة يتبع هذا ان نذكر في مقدمة شرحنا لهذا الكتاب العظيم قواعد مهمة في باب الاسماء والصفات - 00:43:16

هي كالتفصيل لهذه القاعدة التي نبه عليها الشيخ الاسلام بقوله ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. فمن القواعد المقررة في ذلك ان باب - 00:43:34

لله عز وجل اضيق من باب الصفات. وان باب الصفات اضيق من باب الافعال. وان باب الافعال اضيق من باب الاخبار ومعنى هذا

بعبارة مختلفة ان باب الاخبار عن الله عز وجل اوسع من باب الافعال وباب وباب الافعال اوسع من باب الصفات. الافعال مثل ماذا؟
المكر - [00:43:51](#)

الاستهزاء نعم اوسع من باب مدى الصفات كالعلم والقدرة وباب الصفات للعلم والقدرة اوسع من باب الاسماء. العليم والقدير.
نعم. وباب الصفات اوسع من باب الاسماء. فاذا ثبت في الكتاب والسنة - [00:44:16](#)

صفة لله عز وجل لا يعني انه يسوء ان يشتق منها اسم لله عز وجل كالمكر مثلاً يقول ماكر بل قد يكون ثم اياك ثم صفة بوسي
وصف الله عز وجل بها ولا يلزم ان يشتق له عز وجل منها اسمه - [00:44:31](#)

لان هذا الباب مبناه على التوقيف وليس مبناه على الاشتقاق. على التوقيف يعني عندنا الكتاب والسنة مبدأً اساسه التوقيف الدليل
من توسلي وليس مبناه اشتقاق اللغوي. فاذا اطلق الاسم تقيدنا باثبات الاسم - [00:44:50](#)

واذا اطلقت الصفة تقينا باطلاق الصفة لكن اذا ثبت الاسم لله عز وجل فانه يشتق منه صفة لله لان باب الاسماء اضيق فان الاسم
يشتمل على الدلالة على الذات وعلى دلالة على الشفاء - [00:45:10](#)

هذا معنى القاعدة التي يذكرونها يقولون ماذا؟ اسماء الله اعلام واوصاف. ما معنى اعلام واوصاف اعلان تدل على الذات الذات عالم
يدل على الذات يعني مثلاً على مبادئ الاسم الذي يدل على الذات. نعم. تقول هذا مثلاً هذا محمد. فمحمد هذا اسم يدل على -

[00:45:28](#)

نعم واوصاف بمعنى ان هذه الاسماء لها صفات مأخوذة منها بخلاف ماذا؟ اسماء البشر قد تسمى شخصاً كريماً وبخيلاً. نعم فالبشر لا
يلزم ان يكون اسم مشتق منصف؟ نعم. نعم - [00:45:44](#)

فمثلاً من اسماء الله عز وجل الرحمن فاننا نقول انه عز وجل موصوف بصفة الرحمة والله عز وجل السميع فنقول انه سبحانه على
موصول بصفة السمع. والله عز وجل حي فنقول انه عز وجل موصوف بصفة الحياة ونحو ذلك وهذا كثير في هذا الباب - [00:45:59](#)

كذلك باب الافعال من باب الصفات يعني قد يكون في الكتاب والسنة اه وصف اه وصف الله عز وجل بالفعل. ولكن لم تأتي الصفة من
الفعل فهنا يتقيد بالكتاب والسنة - [00:46:20](#)

وثبت لله عز وجل ما اثبتته لنفسه بالفعل. وما الصفة او او الاسم من باب الاولى الا يوصف الله الله عز وجل الا بما ثبت في الكتاب
والسنة مثلاً الله عز وجل وصف نفسه بانه يستهزئ - [00:46:39](#)

وانه يخاضع وانه يمكو وهذه الافعال هي لله عز وجل على وصف ونعطي الكمال الذي لا يشوب نقص لا يشوب اليه خالص وقد
اطلقت في الكتاب والسنة بالمقابلة كما قال عز وجل قالوا ان معكم انما نحن مستهزئون. الله يستهزأ بهم ويمدهم في طغيانهم

المقابلة - [00:46:59](#)

المقابلة لمن؟ الله لم يستهزئ بهم الا لانه استهزئهم طيب ما معنى المشكلة بعض كتب التفسير من قبيل المشكلة حتى في بعض كتب
اهل السنة كتفسير البغوي. البغوي سني. انه من الاشياء التي انتقلت عليه قول ولا بالمشكلة - [00:47:26](#)

معنى المشكلة الصحيح نادي المقابلين المقابلة وليس من قبيل المشاكل. المقابلة فهمناها ان الله يستهزأ بمن استهزأ. يقابل استهزاءه
باستهزاء. يقابل مكر وبمكر وبمكر ويمكر الله. يخادعون الله وهو خادعهم. يقابل الخداع بخداع - [00:47:45](#)

صفات لا تطلق الا على سبيل المقابلة. او على سبيل المجازات الجزاء. يعني يجازيه بجنس عمله. هم. لا يصح اننا نقول منها من قبيل
المشكلة. معنى المشكلة المشكلة كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها. يعني لو شخصاً - [00:48:00](#)

ضربك. هذه سيئة جزاء وقلب اتفضلي يا بابا. هل ضربك لا يسمى سيئة عدل ومع ذلك الله سماه ماذا سيئة قال والجزاء سيئة سيئة
مثلها. هذا يسمى في البلاغة مشكلة. ما معنى المشكلة - [00:48:18](#)

اي مناسبة في الشكل يعني. كما ان فعله هو سيئة في الحقيقة. ففعلك انت ماذا؟ الله سماه سيئة ليس لله سيئة في الحقيقة. لكن بدل
مناسبة المشكلة معنا امام مناسبة في اللغة - [00:48:34](#)

فقالوا المشكلة هذه كذلك موجودة في آيات الصفات. فقال الله يستهزئ بهم نعم هذا من باب ماذا؟ المشكلة. مم. انهم يستهزئون

والله يخادع وهذا ليس بصحيح بل اهل السنة يثبتون هذه الصفات على حقيقتها - [00:48:47](#)

يقولون الله يستهزئ بهم. ويمكر بهم. نعم لان الاستهزاء والمكر ليس من صفات النقص على الاطلاق هي من صفات النقص ان لم تقل على سبيل المقابلة اذا استهزأت بمن لم يستهزئ - [00:49:07](#)

قد يكون نقص. اما ان استهزأت من استهزأ فيكون كمال. قالوا ان تسخروا بنا فان الرزق منكم كما تسخرون ها ان تسخروا منا الله المؤمنون قالوا هذا ده استهزاء الله عز وجل به ومكره بهم وكيده به الحقيقة على الحقيقة - [00:49:21](#)

لان المكر والكيد هو ايصال الضرر الى من مكرت به بدون ماذا؟ دون ان يشعر. ايصال الضرر دون ان يشعر. يشعر. وهذا موجود في الواقع. قال تعالى سنستدرجه من حيث لا يعلم - [00:49:40](#)

قل لهم ان كيدي متين. من من مكره بهم انه بعد ما كفروا يعطيهم المال والصحة والتمكين في الارض حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فيأتيهم العذاب حتى لا يتوبوا يعني. هذا من المكر - [00:49:54](#)

ايصال الضرر من تضخم خفي. فاذا هذا لا يستحل على الله لا يستحل على الله ان يمكر وان يستهزئ وان يخادع وان يكيد. فنقول هذا من سبيل المقابلة حتى اذا وجدت هذه اللفظة في بعض كتب - [00:50:08](#)

التفسير بتاعنا بنات ده خطأ يعني يقول من سبيل المشاكلة هذا ليس بصحيح وقال سبحانه وتعالى ان المنافقين يخادعون الله وخادعهم وقال عز وجل ويمكرون ويمكر الله اه وصف الله عز وجل بها - [00:50:18](#)

من باب الذكر فعله سبحانه وتعالى فلا يشق له من ذلك اثم. من باب الافعال ليس من باب الاسماء كما عرض من عرض في ذلك من امثال القطب. القرطبي اصلا هو اساس الاشعري - [00:50:41](#)

مكتوب لو كتاب في الشرح الرسمية الحسنى نعم ولكنه اخطأنا ايضا فقال انه يشق مني يمكر ماكر نعم او ان من صفاته المكر. يقول من صفات الله المكر هكذا ليس بصحيح. لان نقول من صفات الله انه يمكر بمن - [00:50:56](#)

مكنة لابد ان نقيده هذا الفقيد. نعم في الشرحية للاسماء الحسنى بقوله انه يشق من ممن يمكر ماكر او ايمن من صفاته المكر هكذا باطلاق يشق له من قوله سبحانه وتعالى يستهزأ بهم انه مستهزئ - [00:51:13](#)

او ان له صفة صفة الاستهزاء باطلاق ونحو ذلك وانما المقرر الا يتجاوز القرآن والحديث فيقال يوصف الله عز وجل بانه يستهزئ بمن يهتزا به ونأتي بصيغة الفعل لان هذا هو محض الاتباع - [00:51:33](#)

اما الاطلاق اشتقاق اشتقاق فان هذا فيه شيء. نعم. ويطلق الاشتقاق مقيدة. وهذا ينفي النقص يقول للقائل مثلا الله عز وجل يوصف بمخادعة من من خادعه ويوصف بالاستهزاء بمن استهزأ به - [00:51:56](#)

اوليائه ويوصف بالمكر بمن ماكر به او بنبيه او او باوليائه وهذا اجازه العلماء اذا كان على وجه التقييد لانه ليس لانه ليس فيه نقص وليس فيه تعد للمعنى لان المعنى - [00:52:20](#)

هو اثبات الصفة المقيدة ولكن الاولى يلتزم ما جاء في الكتاب والسنة مثل صفة الملل الاولى الا نذكر يعني هو يقول يجوز ان تقول الله ماكين بمن مكر. يجوز ان نقول بالتقييم. ماكر - [00:52:39](#)

ولكن الاولى ان تستخدم ماذا؟ الفعل. تقول ينقل بمن مكر لتستخدم الصفت. نعم ولا يقال ان الله عز وجل يوصف بالملل هذا باطل. لان الملل نقص ولكن الله عز وجل وصف نفسه بانه - [00:52:58](#)

ما هو ما هو الحديث؟ ان الله يمل حتى تمل ان الله لا يمل حتى تملوا. ما معنى الملل في حق الله فالانسان يبلغ من الشيء يعني يتركه. يتعود على الشيء ولا يريد ان يفعله مرة اخرى - [00:53:14](#)

والله عز وجل يكون مقبلا على عبده بالتوفيق بالاعانة بالهداية الى الطاعة حتى اذا مل العبد من الطاعة مل الله منه هذا الملل لا يكون نقصا بهذا المعنى. لان معناه ماذا؟ ان الله يتركه - [00:53:28](#)

نتركه لماذا؟ لانه ترك الطعن. اعرض عن الطاعة. ومثل صفة الاعراب كما في حديث البخاري. اما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه في حديث الثلاثة الذين اتوا الى المجلس في الاول - [00:53:42](#)

آذهب جلس في المجلس. والثالث لم يجد مكانا فجلس خلف المجلس. قال اما هذا فقد فاوى الى الله فاواه واما هذا فاعرض

فاعرض الله عنه قل صفة الاعراب ثابتة لله عز وجل. هم. نعم لكنها صفة مادة مقيدة بماذا؟ بمن اعرض - [00:53:57](#)

لمن؟ اعرض. نعم لانه ليس وان لا يكون الاقصى من اعرض عن العلم هو لا يريد ليس من الكمال ان تذهب وتحاول ان تعلمه مثلا

خلاص هو لا يريد اصلا - [00:54:19](#)

نقصا في حق الله. نعم وهذا على جهة الكمال فهذه الصفات التي تحتل كمالا ونقصا فان لله عز وجل فيها الكمال والكمال فيها

يكون على على انحاء منها ان يكون على وجه المقابلة - [00:54:34](#)

قال عز وجل ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. وقال عز وجل ويمكرون ويمكر الله فهو سبحانه وتعالى يخادع من خادعه

ويستهزأ بمن استهزأ به. وهذا كمال لانه من من اثر انه عز وجل عزيز وجبار وذو الجلال وذو الكمال وذو القدرة العظيمة فهو سبحانه

وتعالى لا يعجزه شيء. وايضا باب - [00:54:53](#)

اخبار اوسع من باب الافعال. يعني ان باب الافعال مقيد بالنصوص ولكنه قد نخبر قد نخبر عن الله عز وجل بفعل او صفة او بصفة او

باسم لكن ليس من باب - [00:55:21](#)

اه وصف الله عز وجل به. وانما من جهة الاخبار. لا من جهة الوصف. وهذا سائغ. جائز يعني كما ذكرت انفا لان باب الاخبار اوسع اوسع

الابواب. فاذا كان الاخبار بالمعنى الصحيح لم ينفي في الكتاب والسنة - [00:55:36](#)

وثبت جنس الكتاب والسنة فانه لا فانه لا بأس. يعني ثبت جنس ما معنى جنسه جنس ماذا وترجع الى ماذا وكتاب السنة ثبت لي

نسولو الاخبار. ينسوا الاخبار. يعني الاخبار عن الله موجود في الكتاب والسنة. مثاله قال تعالى قل اي شيء - [00:55:55](#)

اكبر شهادة قول الله اين الخبر هنا لا الله اكبر من اسماء الله الاكبر. قل اي شيء مم اكبر شهادة ولله شهيد بيني وبينكم الله سمي نفسه

ماذا سمي نفسه شيء؟ قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله. اي شيء اكبر شهادة؟ الله اكبر شهادة. فالله ادخل نفسه في ماذا؟ في شيء. في

شيء. هم - [00:56:18](#)

نقول من يصح الاخبار يعني لا بينه ماذا؟ شيء. لكن هل يصح ان تقول الشيء من اسمائه لا تقول يا شيء اغفر لي؟ لا. اذا الخبر جاء ماذا

جاء في القرآن وجاء كذلك في السنة. كما في الحديث الذي عند البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:56:47](#)

نعم ليس شخص اغير من الله عز وجل. وهذا حديث ان البخاري لفظه هكذا ليس شخص شخص انت شخص اغير يعني اكثر غير

الغيرة الغضب لارتكاب المحارم غير الله ان تؤتى محارمه. فالله ثم وصف نفسه او اخبر ليس وصف لنقول سم ولا وصف. نقول اخبر

عن نفسي بانه ماذا؟ شخص. شخص وانت شخص - [00:57:01](#)

لماذا معنى الشخص؟ ما هي كلمة شخص اصلا في النوم؟ نموذج؟ نعم. الشخص الذي لو ذات. الشخص المرتفع. له ذات. فهمت؟ نعم

كان شخص يعني والله حدا فان من باب الاخبار جاء في الكتاب والسنة. جاء في الكتاب والسنة فموجود فاذا من هذا الباب -

[00:57:25](#)

ده واصل. نعم اه مثال ذلك اي يخبر عن الله عز وجل فانه جاء في القرآن قوله عز وجل الله الذي اتقن كل شيء وقد جاء في الحديث

عند مسلم فان الله صانع ما شاء - [00:57:44](#)

وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم ان الله صانع كل صانع وصنعة صنعتنا هذه الرواية الحاكمة يعني وصناعته؟ مم. بمعنى

الله يصنع كل صانع وعمله. يعني الصنعة التي تفعلها - [00:58:03](#)

مثلا شخص يصنع الهاتف. فالله وصنع الصانع وصنع ماذا؟ الهاتف. اه. هم. الله في الحقيقة هو الذي خلق الهاتف. نعم. ممكن شخص

يقول لي الرجل الذي خلقه ما يصح ان تقول انا خلقت - [00:58:24](#)

يصح ان تقول انا خلقت الهاتف. ما الدليل على هذا اللغة يصح وفي الشرع سواء فتبارك الله احسنوا الخالقين. مم. احسن الخلق.

احسن الخالقين انبت الله وخالقين. لان الخلق له معنيان في اللغة. الخلق بمعنى اليجاد من عدم وهذا يختص الله - [00:58:37](#)

عز وجل به. والخلق بمعنى التقدير خلق شيء قدره. نعم فاذا الله عندما النبي عليه الصلاة والسلام عندما يقول ان الله صانع كل صانع

وصنعته لان الذي صنع صنع بقدرة و ارادة. لولا ان عندك قدرة و ارادة ما صنعت هذا الشيء لان الله خلقك وخلق هذا الشيء. طيب؟ هذه رواية الحج. هذا ايضا - [00:58:54](#)

فان رب الصانع والمريد والشيء قال بعض اهل العلم يخبر عن الله بانه شيء. وهذا فيه نظر لانه جاء في صحيح البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا شيء - [00:59:14](#)

اغير من الله. لا لا ادري ماذا قال هذا فيه نظرة. نعم. الله يجزأك خير. عجيب يعني. ممكن هذا خطأ في الكتاب اكثر غيره اكثر غيرة. هناك رواية لشخص ان البخاري ايضا - [00:59:24](#)

يعني اظن هذي العبارة خطأ. هذا فيه نظر خطأ. لان هذا ثبت. الشيء ثبت. اي شيء نقبله شيء في القرآن ثبت شيء اكبر شهادة. طيب. المقصود ان هذه القاعدة مهمة جدا فيما سيأتي. ما هي القاعدة التي نتكلم بها لملخصها ان باب الاخبار اوسع من اوسع باب الصفات وهي الصفات اوسع اوسع من باب الافعال وباب الافعال اوسع من باب - [00:59:40](#)

صفات اوسع من باب الاسماء. اربعة ابواب متتالية نعم من بيان الاسماء والصفات وتقرير عقيدة اهل السنة والجماعة في ذلك والصفات المقابلة تقييد بما هذه قاعدة اخرى. صفات المقابلة يلخص القاعدة التي ذكرها قبل ذلك. صفات المقابلة تقييد بما قيدت به النصوص. قلنا المقابلة ما لا مثل - [01:00:02](#)

الاستهزاء والمكر والخداع والكيد فالله عز وجل لم يصف نفسه بانه يستهزئ دون مقابلة. وانما وصف نفسه بانه يستهزئ بمن استهزأ به استهزأ به فقال مستهزئون الله يستهزئ بهم لم يصف نفسه مطلقا بانه انما نحن مستهزئون؟ الله يستهزئ بهم - [01:00:27](#)

يخادع بل وصف نفسه بانه يخادع من خاضعه وهذا كله تقييد. وذلك لان هذه الصفات تحتمل كمالا ونقصا. فعند الناس ان الذي يستهزأ ويخادع ويمكر ونحو ذلك ان هذه الصفات ليست بجهد بجهة كمال والله عز وجل كل كما - [01:00:50](#)

في المخلوق هو واحق به فالاستهزاء مثلا فإن الذي لا لا يريد. نقول والله عز وجل كل كمال في المخلوق هو احق به. هذه العبارة على اطلاقها لا يعني هناك قيد يزيد بعض اهل العلم. يقول قل له كمال ماذا؟ محض. معنى محض - [01:01:14](#)

يعني خالص لا نقص فيه بوجه من الوجوه. مم. يعني مثلا هناك بعض الكمال في المخلوق لله ليس كمال المحض. كالنوم. كالنوم. من كمال مخلوق النوم. والنوم ينام. وكل هذا ليس كمال - [01:01:37](#)

الكمال محض نعم يعني لو ان الله لو ان شخصا سألك ايهما كان افضل ان يخلقك الله لا تتم يخلقك تنام؟ لا شك انه يخلقك بيتا انت تتمتع بالحيوان. لان ذلك الجنة ليس فيها نوم. نعم - [01:01:47](#)

فاذا الكبار هذا كمان ناقص لسة كمان كامل. كمان ليس كمان محضر. وكمان ولد؟ نعم؟ الولد بالضبط. هذا كمال في المخلوق كمال مكتوب محتاج نحتاج الى الولد لو ان الله خلقك لا تحتاج الى احد - [01:02:00](#)

نعم خلاص اذا الافضل ان يكون لك ولد حتى توافق ان يكون وذلك لان هذه الصفات تحتمل كمان ونقص عند الناس ان الذي والاستخدام مثلا فان الذي لا يريد لا يرد - [01:02:14](#)

يعني شخص استهزأ بك وانت لا ترد عليه لانك ضعيف. نعم. ها فيكون تركك الاستهزاء ان انا اقصد ترد عليه. نعم. بحسب العنف العام قد يكون مأخوذه مأخذه اي سببه. يعني قد يكون سبب عدم الرد على الاستهزاء ماذا؟ انك ضعيف لا تستطيع ان ترد - [01:02:40](#)

وقد يكون مأخذه الضعف وضعف العجز واحد. مثل من يستهزئ به كبير قوم او يستهزئ به امير او ملك او رئيس او نحو ذلك فمن جهة ضعفه لا يرد عليه استهزاه. يعني ان ملك استهزأ بشخص الشخص لا يستطيع ان يرد على هذا الملك. نعم. فيكون هذا ماذا؟ ترك الاستهزاء ده ليس كمال - [01:03:03](#)

اريد ان يقول ماذا يريد ان يقول ان ترك الاستهزاء ليس كمال المحضر والاستهزاء ليس كمال المحضر. نعم. كلاهما ليس كمال المحضر. بل استهزاء قد يكون كمال وقد يكون نقص. هم. وترك الاستهزاء قد يكون كمال وقد يكون نقص. يريد ان يقول - [01:03:22](#)

لأ والله عز وجل موصوف بصفات الكبائر. ولهذا ما عند العربية تعلم ان الجهل مذموم. العرب تعلم ان الجهل مذموم. وتذم الجاهلية يغسل بالجهة الاولى ليس ضد العلم يقصد بالجهل هنا - [01:03:37](#)

نقول آآ جهل عليه من يعني بلغ في سبه. ها؟ مم. قال تعالى واعرض عن الجاهلين لماذا؟ ليس المقصود جليل ضد العلم. نقول جهل اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل او اذل او اظلم او اظلم او اجهل ويجهل عليه. ما بدأ وجهل يجهل عليه - [01:03:53](#) وجل يجهل عليه حديث دعاء الخروج. ما معنى الحديث؟ اجهل يعني اعوذ بك ان اسب احد او اظلم احد او يجهل علي ان يسبني احد او يشتمني احد ها؟ نعم. فانما قال لك الجهل هدى. قال عمرو بن كلثوم انا واحد من شعراء المعلقات العشر - [01:04:10](#) معلقة جميلة نعم قال الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين ام كلثوم كان هذا امير في الجاهلية. يقول الا لا يجهلن احد علينا. يعني اذا جهل احد علينا فتطاول علينا سبنا او شتمنا. مهم - [01:04:27](#) سنتطاول عليه اكثر من جهله فنجهل فوق جهل الجاهلين. فهمت معنى نجعل فوق جهل الجاهلين؟ نعم لا بالضبط هذا المعنى. هو يقول هنا ماذا؟ ان عمرو ابن كلثوم جعل هذا مدح صفة كمال له - [01:04:44](#) لاننا ندل على قوتي وعزتي انه لا يستطيع احد ان يسبه. قال وذلك لان الجهل منه على على من جهل عليه هذا من اثار ماذا؟ قوته قوته وعزته وجبروته وملكه وسلطانه. فلماذا صارت كامالا بهذا الاعتبار - [01:05:04](#) واضح حاجة؟ لا والى تفاصيل يأتي ان شاء الله مزيد بيان لها عند الايات التي فيها تقرير ذلك. والنصوص التي ورد الاطلاق وهذه الصفات تحمل على النصوص المقيدة ومن القواعد المقررة في هذا الباب. القواعد قبل ان يدخل في الكلام على تفاصيل الاسماء والصفات التي ذكرها شيخ الاسلام تكمل القواعد عامة. هذه القواعد طبعاً فيها كتب كثيرة شغل سمعة - [01:05:20](#) اه تدميرية ولها الوسائل الاكملية اسمها القواعد المثلى وهي رسالة مهمة في هذا الباب فليكن من القواعد ايضا في هذا الباب ماذا؟ ان اسماء الله عز وجل لا تحصر بعدد بعدد معين - [01:05:48](#) كما جاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان لله عز وجل اسماء استأثر بها في علم الغيب عنده قال صلى الله عليه وسلم في تعليمه الدعاء - [01:06:04](#) معلومة اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماضني في حكمك حكمك عدو في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابي او علمته احدا من خلقك - [01:06:15](#) او استأثرت به في علم الغيب عندك او تجعل القرآن ربيعاً فاجعل القرآن ربيع قلبي يا اخي الحديث. اين محل الشاهد من الحديث؟ استثرت به نفسك؟ لا استأثرت به في علم الغيب علمك. يعني الله له اسماء لا يعلمها احد - [01:06:33](#) ويدل على هذا المعنى ايضا ان اسماء الله ليس لها عدد. الحديث الذي في الصحيحين. في حديث الشفاعة الطويل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عندما يأتي الناس يطلبون منه ان يشفع لهم عند الله في تعجيل فصل القضاء بينهم. يقول في اية العرش فاخروا ساجدا - [01:06:52](#) سيفتح الله علي بمحامد لم اكن احسنها في الدنيا. يعني الله يعلمه اسماء وصفات يدعوه بها المكان يعرفها في الدنيا فده ان هناك اسماء لله نحن لا نعرفها. نعم ناصيتي بيدك الناصية هي مقدم الرأس - [01:07:07](#) مقدم الرأس هذه النصيحة والعرب كانت تقول اخذ العبد بناصيته. السيد عندما يمسك العبد من هنا. يعني معنى ذلك ان هذا العبد لا يستطيع ان يفعل خلاف ما يريد السيد. هم. فناصيتي بيدك يعني لا يستطيع ان اخرج عن مشيئتك. نعم. انا عبد لا يستطيع ان اخرج عن مشيئتك. قال - [01:07:25](#) الوصية بيدك ولذلك قال بعدها ماذا؟ ماض في حكمك حكمك الكوني الحكم الى حكم ماذا؟ كوني. الحكم اللأواعي. الحكم كوني حكم شرعي. كما ارادة نوعية ارادة شرعية وارادة كونية. تمام. دا عاملين الحكم يعني حكم الله الكون لابد ان يقع - [01:07:46](#) ناض في حكمك. طيب لماذا قال بعد قوله ماض في حكمك؟ عدل فيا قضاؤك. لماذا قال هذا؟ ما المناسبة؟ حكم وعدل. لا ما المناسبة؟ نعم يعني ما العلة لان عندما نقول مثلاً هذا الملك - [01:08:01](#) حكم ماض في الناس لا يستطيع احد ان يخرج عن حكمه قد يظن ان هذا الملك عنده قدرة على انفاذ حكمه ولكنه ظالم يفعل ما يريد فهذا احتراز يسمى احتراز حتى لا يظن ليس معنى ان الله عز وجل - [01:08:16](#)

حكم باطل في العباد انه ظالم تعالى الله علينا قال عدل فيا قضاء. نعم. فحكم الله مهما كان لابد ان يكون ماذا؟ عدلا نفس المعنى قال داود عليه السلام قال ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها هذا معنى ناصيتي بيدك؟ ان ربي - [01:08:33](#)

الصراط المستقيم. قال بعدها ان ربي على يعني باب على الصراط المستقيم هو جمع بين بين القدرة والقهر والعدل بخلاف ملوك الدنيا قد يكون قاهرا يقهر العباد على ما لا يريدون ولكنه ظالم. مم. نعم - [01:08:52](#)

طيب قال الحديث الذي ذكره هذا الحديث على ان اسماء الله عز وجل لا تحد بحد اما ما جاء في في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة - [01:09:09](#)

فهذا تخصيص لتسعة وتسعين أسماء بهذا بهذا الفضل بأن من أحصاها دخل الجنة وليس معناها حصر للاسماء الحسنى في هذا العدد واسماء الله عز وجل الحسنى كما قال سبحانه وتعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون - [01:09:29](#)

اذا ما معنى الحديث ان لله تسعة على ماذا تعلم اسماء الله محصورة. مم. كيس عصير فقط. فقالوا له لا هذا خطأ ان لي تسعة وتمثيل اسما من احصاها لها فضل خاص. كما تقول مثلا - [01:09:52](#)

الف دينار اعدتها للصدقة هل بعد ذلك انه ليس لك الا الف دولار قد يكون عندك نقود اخرى؟ ولكن انا تعلمت منها اتي بالصدقة. نعم. فان لله تسعة وتسعين اسما بعينها - [01:10:11](#)

من باقي الاسماء من احصاها دخل الجنة. فهمت لان هذه المسألة وهي مسألة ان اسماء الله محصورة ليست محصورة فيها ثلاثة مذاهب. منها بالظاهرية انها محصورة في يد التسعة وتسعين. مذهب - [01:10:25](#)

انها ليست توقيفية يقول ليست مقصورة وليست توقيف تثبت بالعقل اهل السنة يقولون ماذا؟ ليست محصورة ولكنها توقيفية يا عم هذا وضع؟ نعم. طب قال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. قال وبعد كون اسماء الله الحسنى - [01:10:35](#)

طب هذه الاسماء هل ثبت سردها؟ هل التسعة والتسعين؟ هل نعرف بالضبط ما هي ثبت في احاديث عند الترمذي في سرد الاسم لكنه ضعيف عند اهل الحديث. متفق عليه هل فعلت؟ نعم. تضعيفي. لكن اهل السنة - [01:10:52](#)

استخرجوا هذه الاسماء ماذا؟ من الكتاب والسنة. يختلفون في ضبطها. لان الاسماء التي وصلتنا في الكتاب والسنة تزيد على المئة وعشرة تقريبا. هم. نعم فخلاص احفظها كلها وانا من اهم العمليات التي ينبغي ان ينشغل بها العبد ان يحفظها ويفهم معناها. حتى تدخل في هذا الثواب. لان ما معنى احصاها من احصاها دخل الجنة؟ ما معنى احصاها - [01:11:07](#)

ها لا اربعة مراتب كما يقول ابن القيم. احصائي حفظها وفهم معناها وعمل بمقتضاها ودعا اليها معناها وعمل بمقتضاها. يعني عمل بمعناها ودعا اليها. هو سيفسر هذا العلم قال السلام عليكم - [01:11:27](#)

وبعد كونه اسماء انها بالغة في الحسن لان الحسن اي نوع من المشتقات اسم تفضيل مؤلف احسن هي بلغت في الحسن نهاية الحسن. نعم اه نعم وبالغة وبالغة في الجلال والكمال والجمال. نهاية الجلال ونهاية الكمال ونهاية الجمال - [01:11:44](#)

وقد فسر وقد فسر ولذلك شيخ الاسلام يرى ان اسماء الله تنقسم بهذا الاعتبار باعتبار المعنى الى صفات جلال وصفات جمال يقسم الصفات الى قسمين صفات جلال وصفات جمال. معنا جلال وجمال. جلال يعني عظمة. يعني اسم الله القدير القوي القهار العزيز. هذه صاد ماذا؟ جلال. جلال. بسم الله - [01:12:09](#)

العفو الغفور. نعم وقد فسر الاحصاء في قوله صلى الله عليه وسلم من احصاها دخل الجنة باشياء وجماع ذلك الثلاثة امور الاتيان بها مجتمعة هو معنى الاحصاء الأول حفظها الثاني معرفة معانيها الثالث التعبد لله عز وجل بها بسواله بها ودعائه بها ونحو ذلك - [01:12:30](#)

والمقيم زاد في البداية الفوائد الدعوة اليه. نعم ومن القواعد المقررة في هذا الباب الله عز وجل تنقسم باعتبارات. هذه القاعدة مهمة. وهي يمكن ان تنقسم بفضل الله باعتبارات متعددة - [01:13:02](#)

تنقسم الى صفات ذاتية وهي الصفة التي انتفك عن الله عز وجل يعني ان الله عز وجل موصف بها دائما وليس في حال دون حال مثل الرحمة فان الله عز وجل من صفاته الذاتية انه رحيم - [01:13:18](#)

وكذلك والغنى الله عز وجل غني وكذلك الغني. فالله عز وجل غني وكذلك القدرة الله قدير. نعم. كذلك من صفات ذاته وكذلك الغنى ليس الغلي الغنى وكذلك الغنى فالله غني وكذلك القدرة فالله قادر. ويتكلم عن الصف والاسم. نعم. فذلك من صفات ذاتي. كل هذه - [01:13:37](#)

وكذلك العلو فالله عز وجل موصوف بأنه ذو العلو ونعنا بالعلو جميع اقسامه علو الذات وعلول القهر وعلول القدر. ما الذي ينكره اهل البدع؟ الذات. الذات. يقول الله علي اي اية في القرآن فيها ان الله علي؟ هو العليم - [01:14:08](#) العظيم ها وهو القاهر فوق عباده يخافون ربهم من فوقهم يقولون هذا علو ماذا قدر او قهر. قدر يعني منزلة الملك علي يعني منزلته عارية او قهر نعم قهر عاد علي اني قهره - [01:14:27](#)

فرعون لعالم في الارض يدعو له قهر نعم. اما علوم الذات يعني في اهل البدع من المعتزلة والشعيرة يقولون الله ليس في السماء. نعم. وهذا كله صفة ذاتية لله عز وجل تنفك عن الموصوف - [01:14:46](#) والله عز وجل سميع وبصير هذه الصفات الذاتية له عز وجل توصيفات فعلية وهي التي يتصف الله عز وجل بها بمشيئته وقدرته. يعني انه ربما اتصف بها في حال ربما لم يتصف بها - [01:15:02](#)

صفة الغضب مثلا الله عز وجل ليس من صفاته الذاتية الغضب فانه يغضب ويرضى ويغضب حيناً ويرضى حيناً كما في قوله عز وجل ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى - [01:15:21](#) وهنا الغضب يحل ويحل. يحل. حل عليه الغضب اي ماذا نزل عليه الغضب يحل وايضا جاء مبينا في حديث الشفاعة انه صلى الله عليه وسلم قال ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله - [01:15:41](#)

ولن ولن يغضب بعضه مثله هذا في ماذا؟ في ذراع لماذا عليه بيتي الصفة الفعلية وان صفات الله الفعلية متعلقة بمشيئته بخلاف الاشعة الاشعة اللي هي بتقول الصفات الفعلية بهذا المعنى - [01:16:08](#) يعني يقولون ان الله عليه فضل قديما لا يتجدد له ماذا لا يتجدد له فعله فاهتموا بقى ده؟ يعني لا يمكن ان يغضب غضبا الان غضبه لكن انه يغضب طبعاً لا يثبتون سورة الغضب. نعم. حتى في سورة الارادة مثلاً هم يسبتون صفة الارادة. فالارادة عندهم هي - [01:16:23](#)

الواحدة القديمة لا يتجدد له مدى ارادة. نعم. اما اهل السنة يثبتون الصفات الفعلية بمعنى ان الله ماذا يغضب الان ويغضب غدا وسيغضب في المستقبل حديث دليل على هذا. مم. ان الله غضب اليوم غضبا لم يأمر قبله باسمه ولم يغضب بعده مثله. فاهتم هذا؟ فكيف يؤولنا هذا الحديث؟ نعم - [01:16:39](#)

دولتهم في هذا بعيدة يعني مثلاً هم يقولون ان صفة الغضب معناها ماذا؟ ان يخلق لهم عذاباً. غضب عليهم ايه ماذا؟ عذبهم. يعني خلق لهم عذاباً لم يخلق والثالث من الصفات في هذا الباب يقول صفات شعرية باعتبار ذاتية باعتبار. نعم. يعني يصح ان تقول مثلاً ان صفة الرحمة هي صفة ذاتية باعتبار ان الله لا - [01:16:56](#)

تنفك عنه هذه الصفة فعليه باعتبار ان الله يفعلها اذا شاء صفة الكلام صفة ذاتية باعتبار ان الله كلامه قديم لا اول له. فعلية باعتبار ان الله يتكلم اذا شاء. هذا ذكره الشيخ ابن عثيمين في القواعد المثلى - [01:17:20](#) هذه من الصفات من العلماء يصح ان يوصف الى ماذا؟ ذات الاعتبار انه لا ينفك عن الذات قديم. ما شاء الله. وفعلنا باعتبار ان الله يتجدد له فعل متعلق بهذه الصفة. نعم - [01:17:34](#)

ومثل الاستواء وان الاستواء صفة فعلية باعتباره ان الله عز وجل لم يكن مستويا على العرش. لماذا قبل ان يستوي على رأسه وكان عار فنقول لابد ان تفرق بين صفتين. بين صفة العلو المطلق وصفة العلو على العرش. لانه استوى على العرش معناها عالة على العرش. نعم - [01:17:45](#)

والله له صفة العلو في الازل. صفة ذاتية. ثم لما خلق العرش هذه الصفة ماذا فعلية ولذلك اهل السنة يقولون ماذا؟ الصفات الفعلية كلها يصح ان توصف بانها ماذا ذاتية باعتبار انها ليس لها اول - [01:18:08](#)

كل صفوف فعلية. ليس له ليس لها اول سيرة الغضب غضب وليس له اول كلام اول. يصح ان توصف بالمدافع الذاتية بهذا الاعتبار. الا صفة ماذا الاستواء هي صفة فعلية حادثة - [01:18:27](#)

لكن ممكن شخص يقول هل الله ويتجدد له صفة لا؟ لا يمكن. لا يمكن ان يتجدد لله جنس صفة. جنس الصفة يليق بالقلب يتجدد. بمعنى يعني لا يمكن ان يكون الله - [01:18:44](#)

الله عز وجل ليس عليهم ابداء. ثم اصبح عاليا. هم. فصلاة الله كلها قديمة. نعم. لكن صفة العلو هنا ليست جنس صفة انما هي نوع من انواع العلوم. صفة الاستواء يعني - [01:18:55](#)

هي ليست جنس صفة انما هي نوع من انواع الجنس فرع من فروع جنس الصفر. الجنس هو ماذا؟ العلوم. العلوم. والاستواء على العرش هو نوع من انواع هذا العلوم هو حادث باعتبار هذا المعنى. نعم؟ طيب - [01:19:05](#)

ثم استوى على العرش وهذا الباب واسع وهذا يسمى عند كثير من العلماء بصفات الاختيارية. شكرا المواصفات الاختيارية رد فعل الاشاعرة في نفي بالضبط. لماذا سموها الاختيارية؟ او فعليا لانها متعلقة بالمشيئة - [01:19:21](#)

وهي التي نفاها ابن كلاب. ابن كلاب قبل ان يشغله. محمد ابن سعيد ابن كلاب واخذ له فرقة اسمها والاول من دفع الصفات الاختيارية. طب لماذا نفاها العلة العقلية عندهم يقول الله عز وجل قديم - [01:19:44](#)

والصفات الفعلية حادثة. نعم. وعندها مقاعدة. الحادث لا يتعلق بالقديم. وهذا قال غير صحيحة نقول لماذا تقصدون بالحادث؟ او يقول الحادث لا يحل في القديم. بنقول له ماذا تغفلون بالحادث؟ لفظ حادث فهذا لفظ محكم. المجمل الالفاظ المجملة. لابد ان يستفصل في وسائل - [01:20:00](#)

ده تفصيل في الكلام في كتاب في هذه المسألة ماذا تقصدون بالحادث؟ هل تقصدون بالحادث المخلوق نقول هذا صحيح المخلوق لا يتعلق بالخالق لا يكون صفة من صفة الخالق. ام تقصدون بالحادث المتعلق بالمشيئة - [01:20:19](#)

لو قصدتم الحد المتعلق بالمشيئة فنحن لا ننفيه نقول نعم الله عز وجل قد يحدث له فعل يعني فعل من يتجدد ليس معنى يخلق له فعل. نعم. وهذا من الكمال كما قال ابن القيم في قوله تعالى فعال لما يريد. قال فعال صيغة المبالغة - [01:20:33](#)

تشمل جميع الازمنة. فتدل ان الله يفعل في الازل ويفعل الان ويفعل في المستقبل. فالكامل من صفات كماله عز وجل ان يتجدد له فعله. اما عدم الفعل بالكلية كيف هذا ليس كبيرا - [01:20:48](#)

واضح فاذا سبب ضلال الاشعية والكلابية في هذا الباب باب الصفات الاختيارية انهم ماذا؟ وضعوا قاعدة عقلية ظنوها صحيحة ثم رتبوا عليها ماذا؟ نفي صفات الاختيارية وهذا معنى قول اهل السنة يقولون هذه الصفات الاختيارية هذه ما لا قديمة النوع - [01:21:00](#)

حادثة الاحاد. ما معنى حادثة؟ ليس معناها مخلوق يا شيخ. اي متجددة متعلقة بالمشيئة فنقول كلامه قديم ليس له اول. واحاد كلامه مع موسى عليه السلام ومع انبيائه ومع الناس يوم القيامة هذه متجددة. احاد يعني افراد - [01:21:15](#)

افراد وانواعه متجددة متعلقة بالمشيئة. نعم قال وهذه هي التي لا فيها صفات الاختيارية هي التي دفعها ابن كلاب ومن شابهه واخذ نهجه من الاشاعرة والمطرودية ونحوه. كما سيأتي تفصيله بعد ذلك. طيب هذا - [01:21:32](#)

تقسيم الاعتبار المال باعتبار كون واصفة ذات وصفة فعل. هناك تقسيم اخر قال باعتبار المعنى قال ان اسماء الله عز وجل وصفاته تنقسم من حيث معناها الى منها ما هي اوصاف او اسماء جلال - [01:21:46](#)

ومنها ما هي اوصاف او اسماء جمال؟ ومنها ما هي اوصاف او اسماء لمعاني الروبية؟ ومنها اوصاف او لمعاني اللوهية ممكن نضع بعض الامثلة دي. طيب. قليل من التقسيمات ايضا ما منها ما هي اوصاف او اسماء جلال. قلنا مثل القدرة والقهر. جلال العظمة - [01:22:01](#)

من اوصاف او اسماء الجمال مثل اللطف والرحمة والعفو والمغفرة يجعل العبد يحب الله عز وجل. اما الجلال تجعل عبيد يخاف من الله القدرة والقهر ان وذو انتقام العزة تجعل ييخاف من الله. الجبال تجعله يحبه الله. اوصاف او اسماء لمعاني الروبية مثل ماذا؟

او صاف لمعاني اللوهية انه الاله الاله المعبود. الله المعبود الصمد من معاني اللوهية. ما معنى الصمد؟ الذي يقصده الخلائق في قضايا حوائجهم. طيب. الركبية من معنيها كذلك مدى القيوم. القيوم من الربوبية. لان القيوم معناه ماذا - 01:22:44

افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت؟ القائم على غيره المقيم لغيره القائم بنفسه. فده المعاني الربوبية. نعم. وهذه للمعاني الله عز وجل منها اسماء جلال ومنها اسماء الجمال. وضابط ذلك ان اسماء الجمال ما كان فيها فتح باب - 01:23:01

اه فتح من باب المحبة من من العبد لربه عز وجل. من جنس اسماءه والصفات الرحمة. كصفة الرحمة والاسماء المأخوذة منها كالرحمن والرحيم ونحو ذلك هو مثل اسم ومثل اسم الله عز وجل الجميل وصفة الجمال لله عز وجل واسم الله عز وجل - 01:23:23

النور وصفات النور لله عز وجل. والله عز وجل رزاق فاسمه الرزاق وذو رزق وذو الرزق يرزق عباده ونحو ذلك مما فيه احسان بني عباد فهذه يقال لها صفة جمال - 01:23:43

ولهذا شيخ الاسلام في في خدمة في خدمته للقرآن المشهور اثباتها نسبتها. نسبتها اليه يعني كان يقول في دعاء ختم القرآن هذا الدعاء اوله صدق الله العظيم المتوحد في الجلال بكمال الجمال. ان هو لا يجمع بين الجلال وماذا؟ وبين كمال الجمال تعظيما -

01:24:07

الذي نزل القرآن عبده هنا قال المتوحد في بالكمال الجمال. ذلك ان اسماء الله عز وجل منها جلال ومنها جمال. اما اسماء والصفات الجلالة فضابطها انها للاسماء والصفات التي فيها معاني جبروت الله عز وجل وعزته وقهره. مثل اسم الله العزيز - 01:24:30

والجبار القوي والمنتقم ونحو ذلك من الاسماء والصفات ومعاني العزة والجبروت هذه كلها جلال لانها اه تونس تورث الاجلال والتعظيم والخوف والالوهية لله عز وجل ومن الله عز وجل واسماء الله عز وجل او صفاته من جهة - 01:24:54

اسم الله عز وجل الربح والمالك والملك والسيد عند من اطلقه اسما لله عز وجل مدبر للامر الذي يزيرو ولا يجار عليه. والرازق ونحو ذلك من الاسماء التي فيها معاني الربوبية. قد تكون ببعض - 01:25:24

اسماء جلال وقد تكون اسماء جمال وهذا باب وهذا باب واسع يتلى يطلب من مظانيه. المظاني اي الامكن التي يظل وجودها فيها وهي ماذا كتب شرح الاسماء الحسنی. ومن افضل هذه الكتب كتاب ماذا الشيخ عبدالعزيز ناصر الجليل ولله الاسماء الحسنی؟ نعم هو من افضل هذه الكتب - 01:25:44

كذلك من الاسماء ما فيها معاني اللوهية مثل الله والمعبود الله والمعبود مع ان المعبود ما اطلق ما اطلق اسما. كان المعبود ليس اسما من اسماء الله. لكن لا يصح الاخبار فيه يعني. يعني ما في - 01:26:07

في معاني تدل على افراد الله بافعال العبيد. كل الاسماء القليلة مثل الصمد معنى اللوهية التي تدل على فوائد افعال العبيد قال وتقسيم الاسماء والصفات الى ما يرجع الى الجلال وما يرجع الى الجمال. دليله اللغة والمعنى - 01:26:23

وصفات الجلال هي في اللغة صفات الجلال صفات جلال وصفات الجمال هي كذا في اللغة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال. هو جميل عز وجل في ذاته وفي اسمائه وصفاته وافعاله. وهو - 01:26:42

عز وجل ذو الجلال والاکرام. فوصف نفسه بانه ذو الجلال ووصف نفسه بانه جميل. والله عز وجل وجمال الذات. وله ولو جلال الذات. ولو جمال الاسماء والصفات وجمال الاسماء والصفات. وهذا مأخوذة من النصوص واللغة. دليل - 01:27:02

لان الجلالة غير الجمال ماخذ الجلال من الاسماء غير مأخذ الجمال من الاسماء وهذا ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية في مواضع في مواضع وذكر ابن القيم في مواضع وهذا مقرر عند العلماء في الشرح الحديث في الشرح الحديث ان الله جميل يحب الجمال وكذلك -

01:27:22

عند قوله سبحانه وتعالى ذو الجلال والاکرام ومن القواعد المقررة في هذا ان العقل تابع للنقل. وان النصوص وان نصوص الكتاب والسنة لا فيها القوانين العقلية التي اصطلح عليها طوائف من من الخلق بل نأخذ القواعد العقلية - 01:27:48

النصوص فالنصوص مصدر مصدر للقواعد العقلية. كما انها مصدر للشرع وللحكام في ابطال لمن قدم العقل على النقل او جعل عقلا

اصلا والسمع فرعه. والاصل اصل عند المتكلمين ان الرازي مثلا كل - [01:28:13](#)

كل كلام الذي بناه في رد اصفته بالقانون الكلي. نعم شيخ الاسلام ابطال هذا القانون الكلي. القانون الكلي عنده ماذا؟ انه اذا تعارض

العقل والنقل لابد من تقديم العقل على - [01:28:33](#)

نعم وذكرت لكم المثل الذي ضربه شيخ الاسلام ابن ابطال تقديم العقل على النقل تذكره تذكر هذا المثل؟ المثل العامي معهم يقولون

ماذا العقل هو الذي ذلك على النقل فاذا عارض العقل - [01:28:43](#)

النقل لابد ان تقدم العقل لان العقل هو الدليل عليه. فشيخ الاسلام عكس عليه القضية. قال تقديم العقل على النقل فيه ابطال للنقل.

فيه ابطال للنقل اصلا وابطال العقل كذلك. ابطال العقل اخر. لماذا؟ الا ترى انه لو جاء رجل - [01:28:58](#)

انت الان تريد ان تبحث عن طبيب جيد. فانا سألتك هل تعرف طبيبا جيدا؟ فقلت لعب ياسين هذا طبيب ممتاز. فانا ذهبت الى ياسين

وفعلنا جربت وجدت انه طبيب ممتاز - [01:29:13](#)

انت بعد شهر مثلا قلت لي لا تذهب الى ياسين. ياسين ليس طبيبا جيدا. نعم واقول لك كيف انني جربته؟ هل ساسمع كلامك الجواب

لا لانني تأكدت انه طبيب جيد. ولا يحق لك ان تحتج عليه وتقول لي انا الذي دلتك عليه فلا بد ان تسمع كلامي انا - [01:29:23](#)

انت هو العقل؟ امين هو العقل؟ وياسين هو النقل نعم فلا يصح ان يحتج العقل على النقل ويحكم عليه بمجرد انه ماذا دل عليه. لان

دور العقل ينتهي عند الدلالة على النقل. كما ان دور امين ينتهي عند الدلالة على الطبيب. لا ينفع بعد ذلك ان يقول اسمع كلامي انا -

[01:29:40](#)

العلاج مني لا تأخذه منه. نعم لا يقوله بهذا عاقل. لان دور العقل مع النقل هو ماذا؟ لان العقل ذلك على عصمة النقل. العقل ذلك على

عصمة النقل ان النقل معصوب لا خطأ فيه. نعم. فلذلك لزمك ان تسلم بالنقل. ولو لم تسلم بالنقل هذا دليل ان العقل باطل. لان العقل

هو الذي ارسلك الى ماذا - [01:29:59](#)

لان العقل الى ان النقلة العقل هو الذي اشار الى ان النقل الكتاب والسنة يعني معصوم. فاذا خالفت هذه دلالة العقل فانت هكذا تبطل

العقل نفسه. انت هكذا تبطل ماله - [01:30:19](#)

تبطل العقل نفسه. وفي الحقيقة مذهبهم في تقديم العقل على النقد في ابطال للعقل. هم عظموا العقل. ولكنه في الحقيقة لازم

ومذهبي ابطال العقل. لازم ومذهبي بمدى ابطال العقل. فلذلك هو يقول وهذا هذه قاعدة مهمة. ان من القواعد المقررة في هذا الباب

ان العقل تابع للنقل. ان العقل تابع للنقل. ولا يمكن ابدأ - [01:30:29](#)

ان يخالف العقل الصريح النقل الصحيح فيقول شيخ الاسلام العقل الصريح لا يمكن ابدأ ان يخالف النقل الصحيح. معنى كلمة العقل

الصريح معنى كلمة صريح هذه قال العقل الصريح هو الخالي من الشبهات والشهوات من الشبهة والشهوة - [01:30:49](#)

ولماذا من الشبهة والشهوة. لو كان عنده شبهة او شهوة العقل ليس صريحا. نعم. يعني الشريعة لا يمكن ان تأتي بما يخالف العقل. قال

شيخ الاسلام في موضع اخر. والشريعة لا تأتي بمحالات العقول - [01:31:07](#)

الاشياء المستحيلة لا يمكن ان تأتي الشئ مستحيل. ولكن تأتي بمحارات العقول. معنى محارات يحترق فيه العقل. لكنه ليس كل

ما تحترق منه يكون مستحيل. نعم. قد تتعجب ترى شيئا عجيبا ولكن هذا ليس مستحيل ممكن الحدوث - [01:31:27](#)

العقل يتعجب ان انسان يعذب في قبره. العقل التي يتعجب في المرور على الصراط. اي بعض الامور في الغيب. لكن لا يحيل ولا

يقول الله مستحيلة لان قدرة الله عز وجل في الواقع تدل على انه يمكنه ان يفعل هذا سبحانه وتعالى. قدرة الله في الواقع الذي نراه.

نعم. نرى اشياء تتعلق بها القدرة - [01:31:46](#)

هي عجيبة جدا والعقل يحار فيها لا تقل عن الامور الغيبية التي اخبرنا الله عنها في الآخرة لان هذا القانون الكلي الذي سمي القانون

الكلي الشيخ الاسلام في كتابه كتاب كبير احد عشر اسمه دار التعارض النقل والعقل. هذا كتاب مبني على ماذا؟ مبني على

ان ينطلق - [01:32:05](#)

رجل الكل والرد على المتكلمين في هذا في هذا الباب. وهذا ابن هانم شيخ الاسلام على الاطلاق اللهم أسألك ماذا آآ تقديم العقل على

نقل هذه الطلبة؟ ولذلك يقول ان القواعد المقررة في هذا ان العقل تابع للنقل وان نصوص الكتاب والسنة ليحكم - [01:32:22](#) القوانين العقلية او ليحكم فيها. يعني ليه بحكم في الوصول كما وصلنا بالقوانين العقلية؟ التي اصطلح عليها طوائف من الخلق. يقصد بولاء طوائف المتكلمون. نعم فيقولون كل نص يرد العقل ده لا نقبله. ولذلك ايضا من من ادلة ابطال العقل التي استدل بها اصل الادلة كثيرة جدا على ابطال العقل ان العارضة النقل. ابطال تقديم العقل على النقل. هذه الادلة - [01:32:39](#)

نقول له اي عقل نتحكم اليه؟ العقول تتفاوت؟ ولذلك هم انفسهم يختلفون فيما بينهم خلافا كبيرا. في داخل الفرقة الواحدة كالاشاعرة انفسهم يختلفون يعني الباقلاني مثلا اقرب الى اهل السنة. يوافق اهل السنة في في القدر مثلا. البقلان يوافق اهل السنة في القدر. يخالف الاشاعرة في القدر. ومن ائمة الاشاعرة. نعم. فطرحوا بانفسهم - [01:33:02](#)

تليفون في اثبات بعض الصفات. يثبتون تارة النبي وتارة هذه. لان العقول تتفاوت. فاذا لا نستطيع ان نرجع الى عقل معين. طيب؟ نعم. فلذلك يقول ليحكم فيها القوانين العقلية التي اتفق عليها الطوائف للخلق. الصلاح يعني اتفق. بل نأخذ القواعد العقلية من النصوص. مثلا من القواعد العقلية ان الله ليس كمثله شيء - [01:33:22](#)

من القواعد العقلية اثبات الصفات وهو السميع البصير. هم. فنصوص مصدر للقواعد العقلية كم انها مصدر للشرع وللحكام. وهذا فيه ابطال لمن قدم العقل على النقل او جعل العقل اصلا والسمع فرعا - [01:33:42](#)

وادي القاعدة التي كتب فيها الشيخ الاسلام كتابه العظيم العجائب دولة عرض العقل والنقل. قال هذا قال ابن القيم مثنيا عليه معظما له واقرأ كتاب العقل النقل الذي ما في الوجود له نظير ثاني. ومن اصعب كتبه فهمما واقرأ كتاب العقل والنقل الذي - [01:33:55](#)

ما في الوجود له نظير ثاني. ليس له نظير في الوجود يعني وفي احد عشر مجلدا. قال فان هذا الكتاب اصل في دحن اصول المتكلمين. واصول المبتدعة من الاشعة المعتزلة ونحوهم وليس ثم ليس هناك مصنف مصنف يعدله في هذا من مصنفات علماء المسلمين ولا قبله ولا بعده. هو مطبوع بتحقيق - [01:34:13](#)

محمد رشاد سالم في احد عشر مجلدا مع الفهارس. وهذه القاعدة يستفاد منها في الرد على اولئك في مواضعه بالتفصيل ويأتي ان شاء الله. طيب قال ومن القواعد المقررة في هذا الباب والتي سنحتاجها ان شاء الله تعالى فيما سيأتي من بيان معاني - [01:34:33](#)

الايات والاحاديث التي فيها الصفات ان الواجب على العبد عن عبادي ان يؤمنوا بما انزل الله عز وجل في كتابه والايمان بما انزل الله عز وجل في كتابه او اخبر به نبي نبيه صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات يكون باشياء. الاول - [01:34:53](#)

اثبات الصفة لان الله عز وجل اثبتها فتسببها كما اثبتها الله عز وجل وهذا اول درجات الايمان الثاني ان يثبت المعنى الذي يدل عليه الظاهر للفظ. ظاهر اللفظ فان القرآن نزل بلسان عربي مبين - [01:35:14](#)

تعقل معانيه وتفهم الفاظه بلسان العرب وباللغة العرب وايات الصفات وايات الاسماء هي من القرآن. فهي تفهم باللسان العربي. فكل اسم من اسماء الله له معنى يدل عليه وكل صفة من صفات الله لها معنى تدل عليه بظاهر اللفظ. فيجب اثبات الصفة - [01:35:36](#)

من حيث هي ويجب اثبات المعنى ذا الذي في اللفظ الظاهر وما يتبع ذلك. هذا في رد عليه فرقة وماذا ايضا المفوضة؟ هناك ناس يثبتون اللفظ ولا يثبتون المعنى هم المفوضة المفوضة - [01:36:00](#)

وتأخروا الاشاعرة. لان الاشاعرة مسلكتهم في الصفات على طريقين. الاول هو ماذا؟ التخفيض. التأويل والثاني التفويض. وكل النص الاوهب التشبيه اوله وافوض ورن هكذا يقولون يعني. يعني التأويل ان تصرف الصفة عن ظاهره. تقول لا هي القدرة. هذا تأويل. التفويض تقول ان اقول الله له يد. تقول له ما معنى اليد؟ تقول لك لا اعرفه. الله معنى - [01:36:19](#)

نحن لا نعلم نفوض معناها الى الله والامنا بيسميه شيخ الاسلام مذهب وهذ التفويض هو مذهب اهل التجهيل لماذا سماهم هكذا ابو الجهل للصحابة. لان الصحابة والنبي عليه الصلاة والسلام عليه الاسماء وصفاته وما فهموا معناها وما سألوا عنها - [01:36:39](#)

والله كلمنا بكلام لا نفهمه. فعندهم اليد كالرجل كالعين كلها لا نعلم معناها نعم فاذا لا بد من اثبات الصفة اثبات الاسم واثبات معناه اللغوي. اثبات معناه اللغوي نعم الذي نفهمه في اللغة بدون تشبيه - [01:36:55](#)

ها نقول اثبات المعنى لما لان الله عز وجل قال افلا يتدبرون القرآن وقال عز وجل في اية الشعراء بلسان عربي مبين يعني بين واضح

وهذا يعني ان آيات الكتاب ومنها وآيات الاسماء والصفات تتعلق بها التدبر القرآن عام يشمل كل شيء بما فيه آيات الاسماء -

01:37:09

صفات فلا بد من تدبر وفهمية كغيرها. وتدبر كفار العلم بالمعنى. فالتدبر هذا اعلى من المعنى. لان ما معنى التدبر اصلا النظر في اول الكلام واواخره لان التدبر من الدبر. مم. التدبر من؟ الدبر. نقول تدبرت - 01:37:39

الكلام يعني لماذا؟ نظرت فيه مرارا. يعني تنظر في اوله واخره. في اوله وفي دبره. حتى تفهمه جيدا. تربط اخره باوله. وهذا لا يمكن ان يكون الا بعد فهم المعنى. نعم. اليست الاسماء والصفات؟ اه غير معلومة - 01:37:59

خلافا للمفوضة كما ذكرت فان معانيها معلومة والتدبر للمعاني املك اما لو لم تكون المعاني صارت بمنزلة الاحرف الحجاجية. او منزلة اللغات الاعجمية التي لا يعرفها صاحبها. التي لا تعرفها انها لغة اعجمية. كالاف والباء والتاء - 01:38:19

الى اخر ذلك ليس لها معان وخاصة تدل عليها وهذا يعني انها لا تعقل ولا تتدبر ولكن الله عز وجل امرنا ان نعقل وان نتدبر كتابه

واعظم ما في القرآن دلالة والعلم بالله عز - 01:38:39

ووصف الله عز وجل والنعوذ كماله عز وجل وهذه كلها متعلق بها تدبر. فكيف يكون التدبر لغير هذا المطلب الاعظم. المقصود بالوعود بصفة بالضبط. واعظم ما في القرآن الدلالة والعلم بالله. اعظم شيء في القرآن هو ده كلام على صفات الله. ووصف الله عز وجل

والعود كماله اي صفات كماله. نعم - 01:39:03

كلها متعلق بها التدبر. التدبر متعلق بالاسماء والصفات. فكيف يكون التدبر لغير هذا المطلب الاعظم؟ يعني اعظم شيء تطلبه هو التدبر في صفات الله. كيف اذا تدبر تتدبر وانت لا تفهمها؟ نعم. وذكرت لكم قبل ذلك المثل الذي ذكره شيخ الاسلام مثل الجنة. وهو مثل

الجنة - 01:39:32

اجل فيها فاكهة والدنيا فيها فاكهة. كان هل فاكهة الجنة كفاكة الدنيا؟ كذلك الله له يهدي ونحن لنا يد. نعم ايضا الايمان بها ان يؤمن

بمتعلقاتها لخلقه وبآثارها في الخلق - 01:39:53

اين الاسماء والصفات لها اثار متعلقة بخلق الله ومتعلقة بملكوته الله فكل اسم وكل صفة لها اثر فنؤمن بالصفة من حيث هي ونؤمن بما اشتملت عليه من المعنى ونؤمن بالآثار الذي للصفة وهذا قد يسمى متعلق - 01:40:13

فمثلا او لو عجز موصوف بانه ذو السر ذو سمع وانه السميع وهذا ثبت في نسبت فيه السمع لله عز وجل ونثبت بالمعنى السمع. ثم

نثبت اثر عزيز الصفة في الخلق - 01:40:33

وان الله عز وجل ليعزب عنه مسموعا سبحانه من وسع سمعه الاصوات الموسعة سمعوا الاصوات. لا يعزب لا يغيب صح؟ هم. ما

معنى السمع؟ والجواب؟ السمع من هو معناه ادراك ما يسمع - 01:40:51

وهنا تنبيه جدا وهو ان المعاني يصعب تفسيرها. بغلاف الذوات. الاشياء التي نراها اما معاني واما ذوات. الذوات سهل ان تفسر لنقول

لك ما هو الهاتف شيء ترابي حواس. اما المعاني الخوف الغضب الحزن الرحمة. هم. ها؟ هذه يصعب تفسيره. لان الانسان عندما

يفسرها - 01:41:17

النبي يفسرها بما يفهمه من نفسه. مم. نعم. بما يفهمه من نفسه. لان سبب ضلال اهل البدعة من انهم فسرنا المعاني بالنسبة للمخلوق. فقالوا لا يمكن ان تثبت هذه المعاني للخالق. يعني عندما يا فندم فسرنا الغضب مثلا. كيف يفسروا الغضب؟ انسخان. يقول الغليان دام

القلب. غليان دام القلب - 01:41:43

فنقول هذا المعنى بالنسبة للمخلوق. لكن من قال لك ان هذا هو حقيقة الغضب؟ لذلك يقولون الله ليس له قلب وليس له ذنب فليجد

ان يضر. يقول غليان دم ليس نفس الغضب. هذا اثر من عصار الغضب. لكن نفس الغضب نعم ليس هذا هو تفسيره. واضح

هذا؟ فلذلك النبي - 01:42:02

الصفة تفسيرها لغويا يؤدي بهما هذا الى ماذا؟ الى نفي هذه الصفة عن الله ظنا منهم اننا لو اثبتناها لله سيكون تشبيهه كالمحبة. يقول

المحبة الليل المحبوب. والله منزله عن الميت. فلا تثبت له المحبة. فهمت؟ فلذلك هذا معنى قوله ماذا؟ المعاني يصعب تفسيرها. واذا

البشر سيفسرونها بحسب ما علموه من أنفسهم. نعم. اعطيك مثال حتى بالنسبة للبشر ليس مثال بالنسبة للخالق. نقول مثلا الجنة فيها نعيم نعم بالاستمتاع بالنساء والاستمتاع بالطعام. لكن هل الاستمتاع بالطعام في الجنة والاستمتاع بالطعام في النساء في الجنة؟ سيكون كالدنيا الجواب لا - 01:42:42

مختلف تماما نحن اذا نفهم المعنى بما نشعر به نحن ولا يصح تفسير المعنى بما ينسب الى المخلوق لان هذا المعنى ثبتته للخالق.

واضح هذا؟ نعم. قال ولا تنبيه. هو ان المعاني يصعب تفسيرها بخلاف الذوات. الذوات يعني - 01:43:02

ها والاعباد. لان الاشياء هناك اشياء معنوية واشياء حسية. نعم. الاشياء المعنوية هي المعاني الحسية هي الذوات والاعيان. فانه

يسهل التعريف بها يقول لك ما هو البيت؟ معروف تعرفوه. ولهذا نجد تجد ان ما يقوم بقلب البشر من الصفات - 01:43:19

اذا عرفه انما يعرف ما قام بقلبه. بتعلقه بذاته وتعلقه بالبشر. خذ لك عادة في الحب تقول ميت. فانت تعرفه بالنسبة لمن بالنسبة للبشر

واضح هنا؟ هم. مثلا لو طلب تعريف الرحمة فانها معنى قلبي. كل واحد منا يدرك معنى الرحمة لانها معنى قلبي يشعر به - 01:43:36

والدلالة بما يشعر به هذه دلالة اعظم من دلالات الالفاظ. هذه العبارة مهمة يعني عندما نقول لك عرف الرحمة نقول الاولى الا

تعرف المعاني. لان المعاني لا تحتاج الى تعريف. لان كل الانسان - 01:43:55

يشعرون بالرحمة يشعرون بالغضب يشعرون بالحب. الذي يحتاج الى تعريفه هو الزواج. لان ليس كل الناس يرون هذه الذوات. هم.

مممكن انت لم ترى ابدأ الهاتف. فيقول لك عارف الهاتف - 01:44:09

اللي كان طرف في حياتك خلاص اذا تحتاج الى تعريف فالذي يحتاج الى تعريف وغير المعروف تعريف ما معنى كلمة تعريف نجعلك

تعرف ما لا تعرفه اما الذي هو معروف لكل الناس لا يحتاج الى تعريف. نعم. الرحمة لا تعرف الا بانها هي الرحمة. ولذلك تجد في كتب

اللغة في المعاجم - 01:44:19

يختون في يختلفون في تعريف الرأي تاريخ الحب يختلفوه في تاريخ الغضب. لماذا؟ لان كل واحد يعرفه بحسب ما يشعر به. واضح

هذا؟ فان للمعاني لا تحتاج الى تعريف. هذا معنى قلبي ماذا؟ قال - 01:44:41

والدلالة بما يشعر به هذه الدلالة اعظم من دلالة الالفاظ. لا تحتاج الى تعريب الالفاظ. يكفي انك تشعر بها. فهمت عندما اقول لك مثلا

عرف النار النار ذات صح فقل لك الدار - 01:44:54

اللعب هي ذات ينتج عنها حرارة ونور. هذا تعريف لفظي مثلا افضل في تعريف النار ان اخذ يدك واضعها على النار ابو عارف ده كان

نار بالالفاظ حسية فان هذا على قول يعني يقول دلالة الحس - 01:45:11

بما يشعر به الانسان في نفسه اعظم من دلالة اللفظ ويقول كل هذا لماذا حتى لا ندخل في اللوازم التي يلزمنا به الاشعة بل راعي

نقاشات الاشعة مع اهل السنة من نقاشاتهم التعريفات اللغوية يقول لهم انتم تثبتون الغضب طب عرف لي الغضب ما هو الغضب -

01:45:30

في حق الله اذا قلت الاول لا اعرف قال اذا انت مفوض اذا قلت له اعرف والغضب غلاء ده من قلبي يقول لي ده انت مشبه فكيف

تخرج من هذا اللازم؟ يعني هو يلزمك باحد اللازمين. الغضب هو الغضب. يقول هذا ليس تعريف. لا يريد تعريف للغضب. تخرج منه

بهذه الطريقة. تقول له ماذا - 01:45:46

الامور المعنوية لا تعرف فهمت كيف لماذا يدخل هذا الكلام؟ حتى يرد على الاشارة فيها. مم والدلالة بما يشعر به هذه دلالة اعظم من

دلالات الالفاظ فاذا اراد ان يعبر عنه عن الامور النفسية ربما عسر عليه ان يعبر بتعبير مطلق. معنى كلمة مطلق هنا غير مقيد -

01:46:05

يعني لا يمكن ان تعرف الغضب تعريف المطلقة لابد ان تعرفه بالنسبة للمخلوق. هم. نحن نريد ان نعرف الغضب تعريف مطلق حتى

يناسب الخالق والمخلوق. لا يمكن لا تستطيع. مم. لانك لا تعرف الغضب الذي هو مناسب للخالق. لكن تعرف الغضب الذي يناسب لك.

نعم. فاذا تسببت صفة الغضب - 01:46:28

وتثبت وتنفي عنها ما ينزه عنه الخالق من اثار الغضب غليان القلب. تقول غليان القلب وليس نفس الغضب. هو ده اثر من اثار الغضب. نعم. والمين الى المحبوب ليس نفس المحبة - [01:46:46](#)

هو اثر من اثار المحبة واضح يعني بتعبير عام يشمل ما في قلبه ويشمل ويشمل غيره. ربما عثر صعب على كثير من الناس بل ربما عسر على كثير من اهل العلم. بل في الحقيقة - [01:46:57](#)

ولكن الخاصة يؤتيهم الله عز وجل من ذلك بيشاء. فاذا عرف معرف الرحمة فانه ربما يعرفها بالنظر الى حاله. مثل ما قال الاشاعرة قالوا الرحمة هي شعور يقتضي الميل الى المرحوم. فكل قالوا لا ننزه الله عن الرحمة. بارادة الثواب - [01:47:10](#)

فكل اعمال القلوب التي في الانسان ووصف الله عز وجل بها نفسه. عرفوها بناء على انها اعمال قلوب في الانسان. فيعرفونها بالنسبة لا يستطيع ان يعرف تعريف المطلقا. مطلق يعني لماذا غير مقيد بالانسان؟ هو يعرفها تعريفا مقيدا بالانسان. والاصل انك تعرفها تعريف مطلق. ولذلك نفوها - [01:47:30](#)

لله. لانهم قالوا اثبات ولله سيقترض تشبيه تشبيه. وهذا في المعاني كثير ولهذا نقول ان المعاني تعقل معانيها الصفات التي من هذا الجنس تعقل معانيها. ماذا تعقل؟ لا تحتاج الى - [01:47:50](#)

تعريف اما تفسيرها فلا بد ان تقف عليه بعبارة من من عبارات اهل العلم المحققين. يعني لو اضطررنا للتفسير اللغوي لابد ان نقف كلام اهل العلم وليس في كلام اهل اللغة - [01:48:07](#)

لان التفسير تلك المعاني قد يكون من المفسر بالنظر الى بعض متعلقاتها الاثار. عندما نقول الغضب المتعلقات هي الاثار. عندما نقول الغضب ولا يندم القلب هو فصل الغضب ببعض المتعلقات ليس بذاته. الله. فتفسر الرحمة من جهة تعلقها بالمخلوق. ويفسر - [01:48:21](#)

الحياة من جهة اتصاف المخلوق به يقولون الحياء انكسار عندما يعرفون الحياء يقولون انكسار يوجبها الحياء من المخلوق. انكسار والله منزل عن الانكسار. يقول هذا الانكسار في حق المخلوق. لكن لا تثبته في حق الله. ويفصل الغضب من جهة انتصاف المخلوق به - [01:48:38](#)

الغليان ده بالقلب. يفسر رضا من جهة اختصاص المخلوق به وهكذا. فان هذه وجودها مطلق من دون اضافة. ما معنى؟ يعني اذا اردت ان تفسرها ففسرها دون ان تضيفها الى من؟ الى المخلوق - [01:48:57](#)

تفسير مطلق ليس التفسير المضاف الى المخلوق. كما هو معلوم. انما يوجد في الازهان. اما في الخارج يعني في الواقع فانما توجد مضاف. معنى هذا الكلام بعيني هذه قاعدة ذكرها شيخ الاسلام في التدييرية ويقول ماذا؟ المعاني لا توجد في الاعيان انما توجد في الازهان. المعاني المجردة يعني ما معنى هذا - [01:49:10](#)

عندما اقول لك مثلا كلمة يد. كلمة يد في اللغة مجردة. مفهومة التي تقبض وتبسط يؤخذ بها ويعطى. لكن في تقع في الواقع في الخارج في الواقع. هل يمكن ان تجد يد ليست مضافة الى شخص لابد ان تكون يد انسان يد حيوانات في واضح؟ هذا معنى المعاني المجردة في الادب - [01:49:30](#)

لكن لا توجد في العين المجردة. في الاعيان في الواقع يعني لابد توجد مضافة الرحمة لها معنى مجرد في في الازهان. اما في الواقع لابد ان تكون مضافة. رحمة المخلوق رحمة الحيوان رحمة الخالق. طيب اقرأ هذا اما في القارئ - [01:49:50](#)

يخرج يعني في الواقع. ها؟ في الخارج؟ امم. اما في الخارج يعني في الواقع فانما توجد مضاف يعني مضافة الى صاحبها رحمة الله ورحمة الانسان. فتعرف معرف هذه المعاني فانه قد ينظر في ذلك الى ما يعقله من نفسه - [01:50:07](#)

كل هذا ضل من ضل في هذا الباب من هذه الجهة فينتبه الى هذه القاعدة وهي ان المعاني تفسر تفسيرها تفسيرها من من دون اضافة قد يعسر على كثيرين. تفسير المعنى - [01:50:31](#)

بالاضافة الى الى معين الى خالق او مخلوق يعسر يصعب على كثير على كثير من اهل العلم يؤخذ تفسيرها من اهل العلم المحققين حتى بعض اللغويين يفسرها باعتبار من آآ من قامت به يقول الغضب غليان دام القلب باعتبار المخلوق الذي قام به الغضب. مم -

ربما فسر الحياة وهو ينظر الى الى حياء المخلوق. لكن الحياء الذي هو مطلق عن الاضافة الذي هو معنى قل لي في ذهنك قد لا يصل الى تعريفه لأنه انما وجد في في ذهنه بالتخصيص لهذا قول الشيخ الإسلامي رحمه الله تعالى في التنمرية - [01:51:07](#) بقاعدتي المعروفة في فرق بين التعميم والفروق من التعميم ان المعاني لا توجد كلية الا في الازهان اما في الخارج فانما يوجد بالإضافات والنسب. والنسب نفس المعنى. النسب. النسب يعني تنسب اليه. نفس المعنى نقول المعاني في الازهان. المعاني لا توجد كلية الا في الازهان. يعني مثلاً - [01:51:27](#)

رحمة الرحمة بدون اضافة موجودة في الذهن في العقل لكن في الواقع لا يمكن ان توجد ان تجد رحمة بدون من قامت به لابد ان تقوم بهذه الرحمة في شخص بالذات تقوم بالانسان تقوم بالحيوان. فهتم هذا؟ هم. يعني المعاني الكلية في الازهان لا في الاعياد -

هذه القاعدة واضحة القواعد في هذا كثيرة. وقد ذكر ابن القيم رحمه الله منها ما على تعديل تعديده. تعداد ايه؟ تعداد. يعني يضيق المقام عن ذكره لان ابن القيم قال فيها - [01:52:08](#)

في كتابه بتاع الفوات بعضها سنستعجل ان شاء الله في فهم النصوص والراضي على المخالفين. مخالفين. مخالفين من المؤولة والمعطي المعطلة والمشبهة والمجسمة ونحو ذلك من من اصناف في هذه الابواب - [01:52:30](#) القاعدة الاخيرة نقف عند القاعدة الاخيرة انها طويلة. قال القواعد في يد كثيرة ذكر ابن القيم منها ما يضيق المقام على تعداده بعضها سيستخدمه في فهم النصوص والردع للمخالفين للمقولة المعطية مشبها مجسمة - [01:52:53](#) ونحو ذلك من اصناف اهل الضلال في هذه الابواب. ابن القيم كما ذكرت ذكر هذه القواعد في كتابه آآ بدراع الفوائد وقال في الحاشية قال وانا في الحاشية فائدة. قال وقد خدم - [01:53:07](#)

هذا البحث بقوله وعسى الله ان يعين بفضل على تعليق شرح الاسماء الحسنی. ابن قيمة اللي قال في بعد ما ذكر هذه القواعد مرعيا فيه احكام ما هذه القواعد؟ بريئا فيه من الالحاد في اسمائه وتعطيل صفاته فهو المن بفضل. ويقال ابن القيم كتب كتاب اشار اليه في اظن في زمن المعادن - [01:53:17](#)

اشار اليه ولكنه فقد الكتاب مفقود. في شرح الاسماء والصفات. ولو وصل الينا هذا الكتاب لكان من افضل ما كتب الشيخ عبدالعزيز الناصري الجليل جمع كلام ابن القيم الذي تفرق واهانة بعض الكتب يشرح بعض الاسماء. جمع كلامه الذي تفرق. هم. في كتابه الله الاسماء الحسنی. ان هذا من افضل الكتب في شرحه. في شرح - [01:53:37](#)